يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

Vol. 56/48 - 18.7.1991 - Price: 1.30 Shekel שקל 1.30 :המחיר - 18.7.1991 יום חמישי

* الخميس ١٨ تموز ١٩٩١، الموافق ٦ محرم ١٤١٢ هـ * العدد ٥٦/٤٨ * ١٢ صفحة * الثمن: ١.٣٠ شاقل *

قمة غورباتشوف - بوش في (٣٠) الجاري

● الاتفاق على ابرام معاهدة «ستارت» لنزع السلاح الاستراتيجي ●

● لندن - خاص بـ «الاتحاد»، من مكرم خوري مخول - اعلن الرئيسان السوفييتي ميخائيل غورباتشوف والامريكي جورج بوش، في مؤتمر صحفي مشترك اثر اختتام اعمال قمة الدول الصناعية السبع، انهما سيعقدان قمة في موسكو في نهاية الشهر الجاري ما بين (٣٠) و(٣١) تموز الجاري وانهما اعطيا تعليماتهما الى خبراء بلديهما لابرام معاهدة «ستارت» لنزع السلاح الاستراتيجي.

وقال غورباتشوف «بما ان كل المسائل المتعلقة بمعاهدة «ستارت» سويت فقد اتفقنا مع رئيس الولايات المتحدة على ابرام مجمل المعاهدة في جنيف واعطينا تعليمات حتى نتمكن من توقيع المعاهدة. وتابع «وبالتالي دعوت الرئيس بوش للقيام بزيارة الى الاتحاد السوفييتي في نهاية تموز الجاري وامل ان كل شيء واضح الآن لهذه الزيارة.. وهذه الزيارة ستحصل».

هذا، ويعتبر هذا الاتفاق اول اتفاق من نوعه بشأن الاسلحة النووية بعيدة المدى. وسيتيح هذا الاتفاق تدمير (٣) آلاف رأس نووي للولايات المتحدة وحوالي (٣) آلاف رأس نووي للاتحاد السوفييتي، حسب تقديرات الخبراء.

بيكر يبدأ اليوم جولته الشرق أوسطية

اجتماع قريب بين وزراء خارجية مصر وسوريا والاردن واسرائيل ووفد فلسطيني!

● .. اقتراح الاجتماع يحمله بيكر وسيعرضه على زعماء المنطقة ●

●حيفا - وكالات الانباء - اعلنت مصادر مصرية رسمية مطلعة، امس (الاربعاء)، ان وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، يحمل في جولته الشرق أوسطية التي يبدأها اليوم الخميس في زيارة الى دمشق، عدة مقترحات من بينها عقد اجتماع بين وزراء خارجية مصر وسوريا والاردن واسرائيل ووفد فلسطيني للتحضير لمفاوضات مباشرة بين جميع هذه الاطراف.

وقالت هذه المصادر، استنادا الى الاتصالات الامريكية - المصرية الاخيرة، ان بيكر يحمل معه عدة افكار سيعرضها على الاطراف المعنية خلال زيارته الراهنة في المنطقة، وهي:

● عقد لقاءات مباشرة بين وزراء خارجية مصر وسوريا والاردن واسرائيل ووفد فلسطيني على ان يتم الاتفاق في هذه اللقاءات بين جميع الاطراف المعنية على خطة عمل وجدول اعمال لمباحثات سلام مطولة بين اسرائيل والدول العربية والمرجح عقدها في القاهرة.

● يتفرع عن هذا الاجتماع عدة لقاءات ثنائية مباشرة. وترى واشنطن ان يتم عقد هذه الاجتماعات على مستوى الخبراء والمتخصصين حتى يتم مناقشة ابعاد العلاقات الثنائية. كما ترحب الافكار الامريكية بجهد الدول الاوروبية في الترتيب لمباحثات السلام العربية - الاسرائيلية (هذه الافكار لم تشر الى اي دور للامم المتحدة).

وقالت المصادر ذاتها ان بيكر سيحاول في زيارته الى اسرائيل، الاحد القادم، ان يحصل على رد

● البقية على ص ١١ ●

كتلة الجبهة تحذر من شن عدوان اسرائيلي واسع على لبنان

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نددت كتلة الجبهة البرلمانية، في بيان اصدرته امس (الاربعاء)، بالعمليات العسكرية الاسرائيلية في لبنان، بما في ذلك اعمال القصف الجوي، واكدت ان هذه الاعمال تهدف الى افشال مساعي السلام في المنطقة وعملية اعادة وحدة لبنان.

واعربت الجبهة عن اسفها لمقتل الجنود الاسرائيليين الثلاثة، وحذرت من استغلال الاحداث الاخيرة لشن عدوان عسكري اسرائيلي واسع على لبنان. وقالت الجبهة ان عدوانا عسكريا كهذا من شأنه توريط اسرائيل والمنطقة كلها في حرب اخرى سيكون ثمنها باهظا جدا.

مرعي محمود من قلنسوة يروي حكاية اختطافه لـ «الاتحاد»

«صوَّب المسدس الى رأسي وفي اليد الاخرى قنبلة يدوية» !

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» من صلاح مصطفى (٤١ عاما) من قرية قلنسوة بالفرح الحاج يحيى - استقبل المواطن مرعي محمود

● البقية على ص ٤ ●

في تصريح خاص لـ «الاتحاد»:

كايفو: اليابان تنادي بتطبيق قراري (٢٤٢) و(٣٣٨)

●لندن - خاص من مكرم خوري - مخول - «ان اليابان تؤيد حل القضية الفلسطينية. وهي تنادي بتطبيق قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨» - هذا ما صرح به لـ «الاتحاد»، أمس في لندن، رئيس الوزراء الياباني توشيكي كايفو.

وجاء هذا التصريح ردا على سؤال وجهه مندوب «الاتحاد» في مؤتمر صحفي عالمي نقل ببث حي على شبكات التلفزيون العالمية بعد انتهاء أعمال قمة الدول الصناعية السبع والتي تعتبر اليابان أحد أهم أعضائها.

● البقية على ص ١٠ ●

● كايفو ●

في اشتباك مع «حزب الله»

مقتل ثلاثة جنود اسرائيليين

● غارات اسرائيلية جديدة على جنوب لبنان ●

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت مصادر عسكرية اسرائيلية، مساء امس (الاربعاء)، ان ثلاثة جنود اسرائيليين قتلوا، ليلة الثلاثاء/الاربعاء في اشتباك مسلح دام (٥) ساعات مع مقاتلي «حزب الله».

و شن الطيران الاسرائيلي صباح امس، غارتين جويتين على قواعد لحزب الله في جنوب لبنان اثر اشتباكات عنيفة جرت قبل بضع ساعات سقط خلالها ستة قتلى، من بينهم مقاتلان من «حزب الله» وجندي لحدي.

وكانت اشتباكات عنيفة بمختلف انواع الاسلحة جرت طوال خمس ساعات ليلة الثلاثاء/الاربعاء بين قوة مشتركة من جنود الاحتلال الاسرائيلي وميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة، من جهة، ومقاتلي «حزب الله»

● البقية على ص ١١ ●

افتتاح مهرجان جرش العاشر للثقافة والفنون

● مارسيل خليفة يحيي الامسيات الاولى وماجدة الرومي تحيي الامسيات الختامية ●

●عمان - و.ص.ف - أضاءت الملكة نور، زوجة الملك الاردني حسين، مساء أمس الاربعاء شعلة مهرجان جرش العاشر للثقافة والفنون ايذانا بانطلاق عروض ثماني فرق محلية واثنين من الفنانين العرب هما مارسيل خليفة وماجدة الرومي.

ويسافر الاردنيون الفي عام في طيات التاريخ ليقفوا على عتبات جرش (جيراسا) احدى المدن الرومانية العشر التي سطع نفوذها في الاردن وفلسطين في عهد المسيح وشهدت اوج عظمتها في القرن الثاني للميلاد.

واعتبارا من مساء اليوم الخميس يقف مارسيل خليفة للمرة الاولى على مدرجات هذه المدينة العتيقة حيث سيحيي الامسيات الثلاث الاولى من المهرجان في حين تحيي المطربة اللبنانية ماجدة الرومي امسيات الاختتام الثلاث التي ستنتهي في السابع والعشرين من الشهر الجاري.



● ماجدة الرومي ● ● مارسيل خليفة ●

ويشتمل المهرجان كذلك على فقرات وعروض فولكلورية وندوات شعرية ستمتد في المدن والقرى الاردنية في تقليد جديد يهدف الى توسيع القاعدة الشعبية لهذا الحدث السنوي.

كلمة الاتحاد

ضريبة الاملاك ام نهب الاملاك؟

□ وضعت الحكومة على بساط بحث الكنيست اقتراح قانون يفتقر الى الحد الادنى من الحساسية الاجتماعية والعدالة الاولية، فطبقا لهذا القانون يكون من حق الحكومة وضع اليد على مخصصات التأمين الوطني للاولاد لجباية ديون مستحقة على اهل الاولاد لضريبة الاملاك. وبحق قالت كتلة الجبهة في الكنيست فور دراسة اقتراح القانون ان هذا هو قانون اضافي معاد للمواطنين العرب.

قبل هذا، كانت الكنيست اقرت قانونا يسمح بوضع اليد على مخصصات التأمين للاولاد لجباية ديون مستحقة لمصلحة ضريبة الدخل.

ان مجرد لجوء الحكومة لمصادرة مخصصات التأمين للاولاد - بغض النظر عن الذريعة - هو مثار للغضب حقا وافتقار الى احترام حق الاطفال في استغلال المخصصات البسيطة لشراء الملابس والكتب والحاجيات الضرورية الاخرى.

نعتقد بأنه قبل البحث في كيفية جبي الاموال لضريبة الاملاك يجب البحث في الضريبة نفسها، لقد سمعنا ارقاما مذهلة حقا حول ما تطلبه الدولة من المواطنين العرب ضرائب عن اراض زراعية فعليا قريبة من المدن والقرى، ولكن الحكومة تعتبرها اراضي للعمار، مسطحات عمار، منطقة مدنية والمبالغ الباهظة التي تطلبها تهدف الى اجبار العرب على بيع البقية الباقية من الاراضي، مع ان هذه البقية الباقية محفوظة لاستخدامها للعمار في العقد القادم للعائلات الشابة الجديدة. هناك اسماء مختلفة للضرائب التي تطالب بها الحكومة، وبحق يصفها الفلاحون بأنها ضريبة تشليح ونهب.

اننا نستنفر السلطات المحلية وكل هيئات شعبنا، نستنفر الرأي العام للتحرك السريع وعدم تضييع الوقت الثمين، يجب افشال القانون الظالم المقترح. ويجب تغيير ضريبة الاملاك تغييرا جذريا بحيث لا تكون ستارا شفافا لنهب بقية اراضينا والمجال المحدود جدا لتلبية حاجات التطور المستقبلي العمراني للوسط العربي.

انتخابات نقابة المحامين

□ اسفرت الانتخابات لنقابة المحامين عن نتائج هامة ومشجعة، قطريا ولوائيا، على حد سواء..

على الصعيد القطري فاز برئاسة النقابة المحامي درور حوطر يشاي القريب من «العمل» وهزم بذلك رئيس النقابة السابق المحامي يعقوب رؤوبين المقرب من اليمين. ومع كل تحفظاتنا من المواقف غير الصحيحة، في «العمل» فاننا نعتقد بأن كل هزيمة لليمين، في اي موقع، هي امر هام للدمقراطية ولقضية السلام.

على الصعيد القطري ايضا حظيت قائمة «نقابة من نوع آخر» الدمقراطية اليهودية - العربية بنجاح هام، اذ حصلت على مقعدين في المجلس القطري ومقعدين في اللجنة اللوائية في القدس ومقعدين في اللجنة اللوائية في تل ابيب. كذلك حققت قائمة «نزاهة المهنة وحقوق الانسان» في الشمال مقعدا.

هذا النجاح للقوى الدمقراطية والعقلانية ومن خلال التحالف اليهودي العربي هو امر هام جدا للنضال للمساواة والعدل والدمقراطية وحقوق الانسان. وهو هام ايضا للمحامين العرب وللمواطنين العرب عموما.

اننا اذ نحيي المحامين على هذه النتائج الطيبة ندعو المحامين العرب جميعا - الانتخابات والمنافسة من ورائهم - للعمل المشترك لما فيه من منفعة لمكانتهم المهنية ومن اجل زيادة تعيين القضاة العرب في المحاكم، وتعزيز النضال الدمقراطي الوطني للجماهير العربية ومن اجل المساواة.

(«الاتحـــاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت
مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس ـ شارع كورش ١٤ رقم ٨. هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٦٥٩٩١
■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع ييفت (٧٦) ـ يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
■ مكتب حيفا ـ شارع الوادي (٤٢) ـ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
● ● ●
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

الكنيست اجرت نقاشا عاما حول مكانة المرأة في المجتمع الاسرائيلي:

الهوة بين معدل اجور النســاء ومعدل اجور الرجال تصل الى حوالـي ثلاثيـن بالمئة !

*** النائبة تمار غوجانسكي تنتقد تساهل الحكومة والجهاز القضائي ازاء العنف ضد النساء الذي يصل الى حد جرائم القتل ***

● القدس - لمراسلنا البرلماني - افتتحت الكنيست جلستها امس الاول ببحث لموضوع «يوم المرأة العالمي ومكانة المرأة في اسرائيل» الذي قدمه النواب: تمار غوجانسكي ونافا اراد وسارة دوورون ويئير تسبان وامنون روبنشطاين وران كوهين، وبحضور عشرات النساء المدعوات وممثلات عن مختلف التنظيمات النسائية في البلاد.

افتتح النقاش رئيس الكنيست دوف شيلانسكي وتلاه الوزير دافيد مغين، فتحدث باسم الحكومة مؤكدا ضرورة التعاون بين الكنيست والحكومة من اجل وضع القوانين التي تضمن تقدم المرأة ومكانتها في اسرائيل وصولا الى مساواتها في مختلف المجالات حيث ان النساء يشكلن (٥١٪) من السكان في البلاد ويشكلن (٤١.٢٪) من القوى العاملة ٤٢٪ منهن يعملن بوظيفة جزئية وفارق الاجور بين النساء والرجال يصل الى (٣٠.٪) ونسبة النساء العاملات في الدرجات الخمس العليا لا تتعدى (١٪) في مجال خدمات الدولة العامة.

وتحدثت النائبة اورا نمير وعدد من النواب، حيث هاجموا الحكومة، على التقصير والاهمال بمعالجة موضوع مساواة المرأة في البلاد ورفع مكانتها في شتى المجالات وتشريع قوانين والعمل على تنفيذها في معالجة قضايا ملحة مثل المساواة في فرص العمل للمرأة، والغاء فارق الاجور بين النساء والرجال وتمثيلهن في مجال خدمات الدولة، ومحاربة العنف ضد النساء في البلاد وغيره.

وتحدثت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي عن تغاضي واهمال السلطة والمؤسسات لموضوع العنف ضد النساء وتساهل الشرطة والجهاز القضائي في معاقبة المجرمين، وعن معاناة النساء اللاتي ينتظرن سنوات للبت في قضايا الطلاق، بل انه لا يتم اليوم تطبيق القوانين التي اقرت في هذه المجالات من اجل رفع الظلم الصارخ اللاحق بالنساء.



● تمار غوجانسكي ●



● اورا نمير ●

واشارت غوجانسكي الى تقصير الحكومة في تخصيص الميزانيات والملاكات في مجال الرفاه الاجتماعي من اجل معالجة القضايا النسائية وحل مشكلة البطالة ورفع اجور النساء العاملات وزيادة مراكز التدريب المهني للنساء في شتى مجالات العمل وخاصة في الوسط العربي وتشجيع التعليم واستيعاب النساء العربيات للعمل في الدوائر والمؤسسات وخدمات الدولة والمجال السياسي.

واكدت النائبة غوجانسكي انه، من خلال لقاء النساء الاسرائيليات والفلسطينيات الذي تم في شهر ايار في جنيف على اساس التعايش والاعتراف المتبادل بين الشعبين يمكن التوصل الى السلام العادل والضروري للشعبين من اجل تقدم المجتمع عامة والنساء خاصة في شتى المجالات. وشارك في النقاش ايضا بكلمات انتقاد للظلم الواقع ضد النساء ولمعاملة الحكومة لهذا الموضوع النواب: شولميت الوني (راتس) وشيبح فايس (العمل) وعدنا سولبدار (العمل).

هذا وقد اعترف الوزير مغين الذي تكلم باسم الحكومة ان هنالك ظلما بارزا ضد المرأة في مجالات العمل واشغال الوظائف العامة. ودعا الى اقامة لجنة مشتركة من الكنيست والحكومة لمواصلة متابعة تنفيذ القوانين القائمة وسن قوانين جديدة للتغلب على الغبن الاجتماعي اللاحق بجمهور النساء. ولكنه قال: «بلا اوهام، هذه قضية تحتاج الى وقت طويل ومثابرة».

مناشدة لجنة الداخلية الاسراع في ايجاد الحلول لقضايا السكن في عكا القديمة

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - بعث مجلس لجان الاحياء في عكا القديمة برسالة الى رئيس لجنة الداخلية البرلمانية النائب يهوشوع ماتسا، وينسخ عنها الى اعضاء اللجنة والى رئيس بلدية عكا، شكرهم فيها على الزيارة التي قام بها وفد اللجنة الى مدينة عكا بتاريخ (٧/٧) والاطلاع عن كثب على قضايا المدينة بشطريها القديم والجديد.

واكد المجلس في رسالته على ضرورة وضع الحلول العملية للقضايا الملتهبة وخاصة قضية السكن الحادة والمزمنة في عكا القديمة، والبدء بتنفيذ تلك الحلول لمنع تدهور الاوضاع، خاصة وان المسؤولين في البلدية وعميدار واعضاء لجنة الداخلية حذروا من خطورة الاوضاع، بعد ان اطلعوا عليها عن كثب.

ونوه المجلس الى الدور الهام الذي يمكن لاعضاء اللجنة داخل المؤسسات الحكومية والكنيست القيام به لايجاد الحلول اللازمة.

وعبر المجلس عن استعداده للتعاون من اجل الاسراع في حل القضايا المؤلمة.

وفد يهودي من رجال الاعلام يزور ام الفحم

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - قام وفد من رجال الصحافة والاعلام اليهود المبعوثين عن طريق - غفعات حبيبة - بزيارة لمدينة ام الفحم وذلك يوم الثلاثاء الماضي.

وشملت زيارته، ايضا، نادي الحزب الشيوعي حيث رحب الرفيق محمود محاميد بالزائرين كما القى الدكتور عفو حصري محاضرة شاملة حول تاريخ ام الفحم قبل سنة الـ ٤٨ وبعدها وعن مصادرة الاراضي التي تعرضت لها المدينة في الماضي والحاضر، وتطرق الى حياة السكان مشيرا الى ان معظم الاهالي فقدوا الاراضي الزراعية. وتطرق الى النقص في اماكن العمل للاكاديميين الذين ينهون دراستهم.

وعبر الوفد خلال جولته الاستطلاعية عن استيائه من عدم وجود المرافق الصحية اللازمة.

من نشاطات مجلس عمال شفاعمرو:

اقامة قاعة ثقافية كبرى في شفاعمرو حتى نهاية العام الحالي

*** اقامة اربعة نواد هستدروتية في الاحياء ***

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - اعلن السيد خليل مشيعل، سكرتير مجلس عمال شفاعمرو، انه سوف تقام هذا العام في المدينة، بالقرب من مقر مجلس العمال، قاعة ثقافية حديثة تتسع لاكثر من (٤٠٠) انسان ومزودة بكل الوسائل الضرورية العصرية.

وقال انه خصصت ميزانية لهذا المشروع كما حصل مجلس العمال على رخص بناء من البلدية وسوف يتم بدء التنفيذ لهذا المشروع الثقافي الحيوي اسرع ما يمكن.

وقد اعلن السيد مشيعل ذلك في احتفال تدشين رابع ناد للهستدروت في المدينة، وهو نادي «الاخوة» الواقع على طريق شفاعمرو الناصرة (الداخلي)، في نهاية الاسبوع الماضي.

وقال سكرتير مجلس العمال لمراسلنا ان المواطنين جميعا مدعوون للمشاركة في نشاطات نوادي الهستدروت الثقافية والاجتماعية.

الشبيبة الشيوعية تستنكر الاعتداء على فادي ووافي شبيطة

● وحركة النساء الدمقراطيات تطالب الشرطة بمعاقبة الجاني ●

● الناصرة - لمراسلنا - بعث السكرتير العام لاتحاد الشبيبة الشيوعية عمر حمدي، ببرقية مستعجلة الى وزير الشرطة والى مختلف الهيئات السلطوية المسؤولة. وتضمنت البرقية استنكار الحركة للاعتداء الآثم العنصري على الشابين فادي ووافي شبيطة (من الطيرة). وجاء في البرقية «باسم آلاف الرفاق اليهود والعرب نستنكر الاعتداء العنصري الآثم.

اننا نرى في هذا الاعتداء تجسيدا لتصعيد السياسة والممارسة العنصرية المعادية للعرب ونطالب بمعاقبة المعتدين وردعهم ووقف السياسة والاعتداءات العنصرية».

واستنكرت حركة النساء الدمقراطيات محاولة خطف الطفلين الطيراويين وطالبت بمعاقبة السائق الجاني وتقديمه للقضاء.

سالم جبران، في ندوة في ترشيحا حول «وسائل الاعلام ودورها»:

لجريدة «الاتحاد» رأيها الشامل والواضح وتتسع، باحترام، للآراء والمواقف الاخرى

*** نحن في «الاتحاد» نرفض الاعلام القائم على الاثارة الصارخة والاشاعة الرخيصة والسفاسف ونسعى بصدق لتصوير مشاكل مجتمعنا والتعبير عن همومه وطموحاته ***

● ترشيحا - مكتب «الاتحاد» في عكا - دعا سالم جبران رئيس تحرير «الاتحاد» الصحف العربية والصحفيين والعاملين في المجالين السياسي والاجتماعي الى تطوير حياة عامة في مجتمعنا قائمة على الحوار الصادق والصريح والنقد البناء وصراع المواقف والبرامج، ولكن بعيدا عن العداوات والتجريحات والاساءات الشخصية - جاء ذلك في اطار ندوة حول «وسائل الاعلام ودورها» وذلك مساء الثلاثاء امس الاول في «المركز الجماهيري» في ترشيحا وشارك في الندوة ايضا الصحفي لطفي مشعور محرر «الصنارة» وادار الندوة الصحفي زهير بهلول. وكان مفروضا ان يشارك في الندوة ايضا الصحفي محمد وتد محرر «كل العرب» وتغيب لاسباب اضطرارية.

وردا على سؤال عريف الندوة حول التطور الذي طرأ مؤخرا على «الاتحاد» بزيادة الانفتاح واستيعاب الاقلام الجديدة والتنويع في المواضيع قال سالم جبران: ان اكثر من ٦٠٪ من الاقلام التي تكتب في «الاتحاد» الان انضمت الى اسرة كتاب «الاتحاد» في العامين الماضيين واكثرية الاقلام المساهمة في «الاتحاد» ليست حزبية او جبهوية. و«الاتحاد» تتسع الان للرأي الاخر والمناقض احيانا. ففي النقاش حول القضايا الاجتماعية نشرنا مقالات قريبة فكريا من طروحات «الاخوان المسلمين». وهذا لا يعني ان «الاتحاد» ليس لها رأي ومنهج، بل نحن نطرح هذا من خلال مقالات تعبر عن رأي هيئة التحرير ومقالات باقلام كتاب مركزيين في حزبنا. كذلك هناك تنويع مستمر في المواد. ونحن نغطي نشاطات مجتمعنا من منطلق الترحيب بكل عمل ايجابي ونافع ونحترم الجميع ونناقشهم عندما تتطلب الحاجة ذلك.

وقال ردا على سؤال اخر: اننا في «الاتحاد» نرفض الاعلام القائم على الاثارة الصارخة والاشاعة الرخيصة والسفاسف التي قد تهم البعض. نحن نعمل لتقديم مادة اعلامية متنوعة ورصينة وملتزمة ومنغمسة في قضايا الناس وهمومهم وطموحاتهم المشروعة.

وقد رد سالم جبران ولطفي مشعور خلال ساعتين ونصف على اسئلة حول القضايا التالية: الاعلام والالتزام، مشاكل مجتمعنا العربي كما تنعكس في صحفنا، القضايا العربية في الاعلام العبري، مؤسساتنا التمثيلية والشعبية والاعلام، دور الصحفيين العرب وامكانية اقامة رابطة للصحفيين، المشاكل الاجتماعية وحرية الفكر، مدى تأثير الاعلام على صياغة رأي عام. ومع ان بعض المقاطع كانت «ساخنة» الا ان النقاش امتاز بالموضوعية والتركيز على المواقف بعيدا عن الاساءات. وشارك الجمهور على مستوى راق جدا، بالنقاش والاسئلة. ورد المشاركان في الندوة على اسئلة الجمهور.

خلال زيارة الى نتانيا

رئيسا بلديتي الطيبة ونتانيا يتعهدان بالعمل على تعزيز روابط الصداقة وحسن الجوار

●الطيبة - مكتب «الاتحاد» - قام رئيس بلدية الطيبة، رفيق الحاج يحيى، امس الاربعاء، بزيارة لبلدية نتانيا حيث استقبله رئيس البلدية يوئيل الروني في ديوانه مع كبار موظفي بلديته ولفيف من الصحفيين.

وقال رئيس بلدية نتانيا لدى ترحيبه برئيس بلدية الطيبة «اننا نعتبر ما قام به احد سكان الطيبة من اعتداء على بعض سكان نتانيا عملا فرديا نادر الحدوث وان هذا العمل لا يجب ان يؤثر على علاقات حسن الجوار الممتازة التي تربط بين المدينتين». واضاف اننا نعتبر جميع سكان الطيبة اصدقاء لنا فهم يأتون الينا يوميا بالمئات لقضاء حاجاتهم في المكاتب والمؤسسات المختلفة بالاضافة الى الاستجمام وشراء الحاجيات. هم يستفيدون منا ونحن نستفيد منهم فالمنفعة متبادلة والمصلحة واحدة، وان التفاهم والتعايش السلمي يجب ان تقوى وتشتد دون ان نسمح لحوادث مؤسفة تقع هنا وهناك بأن تؤثر على هذا التعايش.

وقد رد رئيس بلدية الطيبة، رفيق الحاج يحيى، بكلمة اشاد فيها بعلاقات الاخوة وحسن الجوار التي تربط بين الطيبة ونتانيا، وبالفائدة المتبادلة التي يجنيها السكان من كلتا المدينتين نتيجة لهذه العلاقات الحسنة. واضاف «ان رئيس كل بلدية يرى من واجبه العمل على تنقية الاجواء وتعميق الصداقة والتفاهم».

وندد الحاج يحيى بالاستغلال السيء لهذا الحادث قائلا: «اننا ندين بعض وسائل الاعلام وخاصة الصحافة التي عملت على تعميم الموضوع وكأن سكان الطيبة والمواطنين العرب قد بدأوا بانتهاج سياسة عداء للدولة. ان هذا التعميم هو امر في غاية الخطورة وعلينا جميعا يهودا وعربا ان نرفضه رفضا قاطعا».

وبعد ذلك قام رئيسا بلديتي نتانيا والطيبة بجولة في شوارع المدينة وزارا المكان الذي وقعت فيه الاحداث المؤسفة.

وفي النهاية تعانق الرئيسان بعد ان وعد كل منهما بالعمل على تنقية الاجواء واعادة روابط الصداقة وحسن الجوار بين المدينتين.

تمديد اعتقال المواطن الطيباوي الى (١٥) يوما

● الطيبة - مكتب «الاتحاد»، من صلاح الحاج يحيى - مددت محكمة الصلح في مدينة بيتح تكفا، امس، اعتقال المواطن الطيباوي علي محمد مصاروة (٣٧ عاما) لمدة (١٥) يوما على ذمة التحقيق.

ومصاروة متهم بالاعتداء ببلطة على المواطنة فاليسي غولدلوست من مدينة نتانيا عندما كانت تتنزه مع حفيدتها يوم الاثنين الماضي في ساحة الاستقلال على شاطئ البحر.

وقد احضر مصاروة الى قاعة المحكمة عند الساعة التاسعة صباحا تحت حراسة امنية مشددة من قبل رجال الشرطة الخاصة (ي.سم) وذلك خوفا من تعرضه لعمليات انتقام.

وبدت على وجهه علامات الضرب، حيث كان وجهه منتفخا وجسمه احمر اللون وتؤكد هذه العلامات على الضرب المبرح الذي تعرض له المتهم من قبل المواطنين الذين تواجدوا بمكان الحادث. وخلال البحث في المحكمة، جلس مصاروة وكأنه لا يعلم بما يدور حوله.

مندوب الشرطة الضابط حاييم فضلون نسب للمتهم تهمة محاولة القتل، وعضوية في تنظيم «ارهابي».

وعندما اعطيت الفرصة للمتهم للرد على الاتهامات التي وجهت له قام من مكانه وقال بصوت منخفض وخائف «فجأة بسبب ضغوطات نفسية لم اعرف ماذا افعل».

وطلبت قاضية المحكمة نوغا اوهاد من المتهم الاجابة على سؤالها حول سبب وجود البلطة معه فادعى مصاروة قائلا: «انه يستعملها في عمله كبلاط».

فسألت القاضية: منذ متى البلاط يستعمل بلطة اثناء عمله؟ واضافت متى في المرة الاخيرة عملت في التبليط؟ فاجاب: «قبل حوالي شهرين».

وفي قرار قصير وسريع اقرت قاضية المحكمة تمديد اعتقاله لمدة (١٥) يوما على ذمة التحقيق.

هذا، وقال شقيق المتهم ان شقيقه يعاني من مرض نفسي وانه لا يسيطر على افعاله.

• الراصد الجوي •

• تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ٧/١٨، بين صاف وغائم جزئيا. درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

• جبال الجليل - ٢٨ • الاغوار الشمالية - ٣٠ • بحيرة طبريا وجوارها - ٣٥ • القدس وضواحيها - ٢٨ • السهل الداخلي - ٣٠ • السهل الساحلي - ٢٩ • النقب - ٣٣ • البحر الميت - ٣٦ • ايلات والعربة - ٣٨.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية بين معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية معتدلة السرعة وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٦٠) الى (١٢٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩١/٧/١٧)

العملة	"يتسيغ"
• دولار امريكي •	٢.٣٧٩٠ ش.ج
• جنيه استرليني	٣.٩١٢٩ ش.ج
• مارك الماني	١.٣٢٥٠ ش.ج
• فرنك فرنسي	٠.٣٩٤٠ ش.ج
• فرنك سويسري	١.٥٢٤٥ ش.ج
• دينار اردني	٣.٤٢٥٨ ش.ج
* • للمسافرين -	٢.٥٠٠ ش.ج
• "اسود" -	٢.٤٥٠ - ٢.٤٧ ش.ج

النائب نفاع، يطالب باعادة المبالغ المقتطعة من اجور عمال فلسطين المحتلة

● محمد نفاع ●

●القدس - لمراسلنا البرلماني، قدم النائب محمد نفاع، استجوابا لوزير العمل والرفاه الاجتماعي، بناء على تقرير النقابات الحرة لسنة ١٩٨٩ والذي جاء فيه، ان الحكومة تجبي ضرائب اجتماعية من عمال المناطق المحتلة ولا تعيدها.

ورد نائب الوزير، الراب مناحيم بوروش، على الاستجواب من على منصة الكنيست وقال: ان قسما من هذه المبالغ يعاد الى صندوق خاص في المناطق المحتلة والقسم الآخر يصل لوزارة العمل والرفاه الاجتماعي او لوزارة المالية. وقال نائب الوزير انه في سنة ١٩٩٠ اعيد مبلغ (٧٢) مليون شيكل للعمال - كخدمات اجتماعية!

وتوجه النائب نفاع بسؤال اضافي، من اجل اعادة المبالغ المتبقية في الوزارات للعمال والمواطنين في الاراضي المحتلة، خاصة في ظروف البطالة ومنع التصاريح عن العمال، فوعد نائب الوزير بدراسة الموضوع.

رياضة رياضة رياضة

رقم قياسي، اسرائيليا، لدعاء سليمان في سباق ١٠٠٠م

● الناصرة - من فايز زعبي - «ان دام تقدمها هكذا فستكون دعاء الاولى بين المتسابقات في اسرائيل» هذا ما اكده مدربون اختصاصيون شاهدوا دعاء سليمان وهي تحقق رقما قياسيا اسرائيليا قديما في سباق (١٠٠٠م) حتى سن ١٩ عاما في المسابقة التي جرت يوم الاحد الماضي في «هدار يوسيف» وحلت ثانية بعد عدنا لنكري وحطمت الرقم القياسي الاسرائيلي لجيلها والقائم منذ عشر سنوات (٢.٥٤.٦٠ دقيقة) والذي كان مناصفة بين بزيت فيبان وعنات مئيري. والرقم الجديد لدعاء (١٨ عاما) هو (٢.٥٠.٥٣) دقيقة.

ويرى حسن الهيب، مدربها، في هذا الرقم القياسي الذي سيسجل على اسمها انجازا طيبا والافضل عربيا في البلاد.

ويذكر ان عنات حطمت الرقم القياسي الاسرائيلي العام والقائم منذ ٢٠ سنة (٢.٤٨.٣٠) دقيقة الى (٢.٤٦.٤٨) دقيقة.

سمير عيسى وطمير حلبي في دالية الكرمل

● وقعت ادارة هبوعيل معين دالية الكرمل، بالحروف الاولى، على اتفاق مع اللاعبين سمير عيسى وطمير حلبي ليلعبا في الموسم القادم في صفوف الفريق. وتجري اتصالات ايضا مع المهاجمين صفا عبود واحمد ابو القول وحارسي المرمى نيسيم ساسون ورونن ازولاي لاختيار واحد منهما ليستبدل شلومو شمول في المرمى الديلاوي.

بطولة الجمباز في عرعرة

● اقيمت، مؤخرا، بطولة الجمباز في عرعرة، لفريق الجمباز العرعراوي، باشتراك حوالي ٣٠ لاعبا وذلك في قاعة المدرسة الثانوية في عرعرة بحضور الاهالي وجمهور واسع.

وقد تم توزيع المشتركين على اربعة مستويات، وفقا للمرحلة التي قطعوها في تدريباتهم حيث تنافس لاعبو كل مجموعة على بطولة مجموعتهم. وقام كل لاعب ولاعبة بتقديم التمارين المختلفة وفقا لمستوى مجموعته، وقد اثارت الالعاب والتمارين الفنية الجميلة اعجاب الجمهور الذي عبر عن اعجابه بالتصفيق الحار للاعبين على عروضهم الرائعة.

وبعد ان قام الحكام بجمع النقاط فازت ببطولة المجموعة (د) الطفلة راجية عقل (٩.٥ سنة) وفاز بالمرتبة الثانية محمد مصري وبالمرتبة الثالثة نهال عبد الرحيم عقل.

اما فرقة (جـ) ففازت ببطولتها رانية عقل (١١ سنة) لتفوز بكأس المجموعة. والمرتبة الثانية احرزتها ريم احمد مصاروة والثالثة كفاية محمود عقل والرابعة انيس ابراهيم مصري.

اما الفرقة (ب) فقد فاز ببطولتها سامي سلام ارشيد وتلاه في المرتبة الثانية كمال تيسير شيخ خليل والمرتبة الثالثة صابر محمود سعود والرابعة محمد عوني ابو ريمة والخامسة احمد ابو سالم والسادسة عروة مصاروة.

وقد ابدع اعضاء الفرقة (أ) في تمارينهم الجميلة وفاز ببطولتها علاء تيسير بويرات وتلاه في المرتبة الثانية شادي فيصل ملحم وفي المرتبة الثالثة اشجان نادر عقل والمرتبة الرابعة فازت بها ريم محمد كبها.

وقام بالتحكيم في المباريات روحي الشيخ عبد ورياض ارشيد وتهاني مرزوق وعبير محاميد الذين يتدربون في معهد «وينغيت» اليوم، وهم من خريجي فريق عرعرة للجمباز.

هذا وتحدث في بداية البطولة مدرب الفريق ومركزه البطل الرياضي العرعراوي رامي ارشيد فاشار الى اهمية الرياضة وقسم الجمباز والصعوبات التي تواجه الفريق.

ولفريق الجمباز في عرعرة يرعاه ويشرف عليه ويمول نشاطه قسم الرياضة في مجلس عرعرة المحلي بادارة السيد احمد يوسف.

وقد تم توزيع الكؤوس على الفائزين بالمراتب الاولى وحصل اصحاب المراتب الاخرى على الميداليات.

□ جهاد عقل □

في الكنيست

الجبهة تندد بسياسة حكومة شمير المتمسكة برفض السلام

● القدس – لمراسلنا البرلماني – النائب محمد نفاع، في رده على مخططات «السلام» التي عرضها وزير الخارجية، دافيد ليفي، يقول: «فقط اعجوبة الاهية، قادرة على حل سلمي من هذا النوع وليس حكومة شمير، التي تريد تسوية سلمية في الشرق الاوسط، دون اقامة الدولة الفلسطينية او حتى مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية في المفاوضات، دون ان تنسحب اسرائيل من هضبة الجولان المحتلة ودون مشاركة ممثل عن الامم المتحدة او قبول قراراتها بهذا الخصوص ودون مؤتمر للسلام دوليا كان او منطقيا ومع استمرار الاستيطان في الاراضي الفلسطينية المحتلة»!!

وندد نفاع بالموقف المتعنت والرافض لحكومة اسرائيل لاية مبادرة سلمية، خاصة وان الجانب الفلسطيني يبدي تفهما ويلين موقفه اكثر.

وفي هذا السياق نددت النائبة تمار غوجانسكي، بتصريحات رئيس الوزراء شمير وتهديداته خاصة لسوريا.

واضافت غوجانسكي، ان حكومة اسرائيل وجدت لها شريكا اليوم، فقد الغت العقوبات المفروضة على جنوب افريقيا وجددت العلاقات معها بالرغم من انها لم تلغ القوانين العنصرية ولم تطلق سراح المعتقلين السياسيين.

كما نددت غوجانسكي، باعتقال الشرطة، لداعية السلام ايبي نتان فور وصوله اسرائيل، الذي يعتبر اعتقالا سياسيا يحدث فقط في دولة «شرطة» ضد انسان يسعى الى السلام والغاء القانون الذي يحظر اللقاءات مع منظمة التحرير الفلسطينية، ويضع حكومة اسرائيل في امتحان حقيقي لنواياها وسياستها في مسألة السلام والتسوية وفق قرارات الامم المتحدة.

● استجوابات جبهوية ●

● القدس – لمراسلنا البرلماني – طالب النائب هاشم محاميد في استجوابات لوزير «الامن»، موشيه ارنس، بالافراج عن وليد محمد علاونة الذي حكم عليه بالسجن لمدة سنتين يقضيهما في سجن «مجيدو» وهو يعاني من شلل في رجليه الاثنتين.

وطالبه بالموافقة على طلب لم الشمل للسيد عبد الرحمن احمد صباح من جنين، الذي يعمل في السعودية منذ (٢٤/١٠/٨٥) ويطلب اليوم العودة الى مكان سكناه وعائلته في جنين.

وقال نائب وزير بالامن»، عوفاديا علي، في رده على استجواب للنائب محمد نفاع، حول منع قوات الاحتلال للجرحى والمرضى الفلسطينيين الوصول الى المستشفيات الاسرائيلية للمعالجة مما ادى الى وقوع وفيات، أنه لم يفحص هذا الادعاء! ومن ناحية أخرى «أكد» الادعاء غير صحيح!! وان قوات «الامن» لم تمنع وصول الجرحى والمصابين والمرضى لتلقي العلاج في المستشفيات الاسرائيلية.

وقال علي، في رد على استجواب للنائب محاميد، حول اعتقال الشبان علام سمير عبد الحافظ، محمد فارس شحاد، وليد علي نفاع وخالد ابراهيم الحاجبي من مدينة طولكرم المحتلة وهدم ثلاثة منازل واغلاق منزل رابع لعائلات المعتقلين، ان الشبان الاربعة متهمون بالعضوية في منظمة «الفهد الاسود» وقتل خمسة اشخاص متهمين بالعمالة والتحقيق مع العديد بهذا الخصوص والقاء زجاجات حارقة على الدوريات العسكرية، واضاف، لذلك تم اعتقالهم. وقرر القائد العسكري لمنطقة طولكرم هدم واغلاق منازل عائلاتهم. واشار الى ان سياسة وزارة «الامن» بالنسبة لهدم او اغلاق منازل المتهمين ما زالت قائمة من اجل ردع السكان الفلسطينيين من القيام باعمال من هذا النوع!

● ردود على استجوابات جبهوية

● القدس – لمراسلنا البرلماني – اعطى وزير الشرطة، روني ميلو، تعليماته لمباشرة التحقيق في حادثة الاعتداء والتنكيل بفتى من طولكرم من قبل وحدة جيش و«حرس حدود» واجباره على مرافقتهم للبحث عن ابقار مسروقة.

ورد وزير «الامن»، عوفاديا علي، على استجواب النائب محاميد، لازالة كابل التلفون (الهاتف) الذي يتبع لشركة «بيزك»، والذي يمر داخل بيت السيد كمال سكاني – الخليل، قائلا انه تم معالجة الموضوع وازالة الكابل في (٥/٢١).

وفي رده على استجواب آخر قال انه تم اصدار تصريح لرضوان ابو عياش للدخول الى اسرائيل لفترة محددة، تجدد في حالة تقديم ابو عياش طلبا بذلك. كما سمح له مبدئيا بالسفر الى روما.

سلطات الاحتلال تهدد بتصفية المطلوبين، جسديا!

● القدس – مكتب «الاتحاد» – تشير الانباء المتجمعة من مختلف انحاء المناطق المحتلة، الى ان سلطات الاحتلال الاسرائيلية كثفت في الاونة الاخيرة حملات الملاحقة للشبان المطلوبين للاعتقال، وسط حملة نفسية مركزة مصحوبة بتهديدات صريحة بتصفيتهم.

ففي مدينة نابلس عادت قوات الاحتلال، فجر امس (الاربعاء)، وشنت حملة مداهمات واعتقالات جديدة تركزت في حي القصبة، وخاصة حارة الياسمينة ومنطقة باب الساحة، حيث ابلغ عن اعتقال عشرات الشبان اضافة الى عشرات آخرين في حملتين مماثلتين في مطلع الاسبوع.

اما في منطقة جنين، وفي السياق نفسه، فقد ارتدت ملاحقة نشطاء الانتفاضة المطاردين اشكالا اخرى، عبر ابتكار وسائل جديدة تقوم بها «الوحدات السرية الخاصة». ففي حي واد عز الدين داهمت قوة من الجيش منزل المطارد ناصر البطل، للمرة السابعة خلال اسبوع، وداهمت القوة نفسها منازل اخوته وابن عمه سمير ابو جمهور، وعاثوا فيها تخريبا، واخلوا صورة شخصية له، وهددوا زوجته بتصفيته.

اما في منطقة القدس فقد سلمت قوات الاحتلال، يوم امس، المواطن موسى محمد ابو رومي امرا عسكريا يقضي بمصادرة منزله المكون من طابقين بدعوى انه مقام على ارض مملوكة لجيش الاحتلال. ومما يؤكد عدم صحة هذا الادعاء ان قوة كبيرة من الجيش كانت داهمت المنزل الليلة قبل الماضية واغلقت احدى غرفه، بدعوى ان ابنهم الذي كان اعتقل بعد مطاردة طويلة كان يستخدمها.

هذا واستمر حظر التجول نافذ المفعول في عدد من المناطق، مثل مخيم الدهيشة (لليوم الثالث على التوالي، وتم تكثيف مداهمة بيوت الشبان المطاردين، ومنهم اسحق الحايك، محمد عطاالله، خالد عبيد، نادر الافندي) وعلى دير شرف (غرب نابلس) لليوم الثاني، وفي بلدو وعابود قضاء رام الله، لليوم الثالث. بينما تم رفعه عن قرية النصارية (شرق نابلس).

وتواصلت صباح امس حملات الملاحقة الضريبية للبسطات والمحلات التجارية، في كل من جنين ونابلس، حيث اعتدى جنود الاحتلال على الباعة المتجولين وخاصة في شارع ابو بكر والحسبة القديمة في جنين. واحتجزت بطاقات هوية عشرات التجار الواقعة محلاتهم في شارع فيصل الرئيسي في نابلس، وخلال الملاحقات تعرضت سيارة استيطانية للرشق بالحجارة.

وجرى فجر امس والليلة قبل الماضية اقتحام عدد من القرى مثل جلبون قضاء جنين (ازالة مظاهر واعتقال الشاب نزار ابو الرب) وشبعين وشقبا وعين يبرود وبيتين، وجميعها في قضاء رام الله.

واندلعت الليلة قبل الماضية ونهار امس، مواجهات عديدة مع قوات الاحتلال، كان اعنفها في منطقة جنين، اثر تشديد حملات القمع الملاحقة.

ففي شارع جنين – نابلس، وحي السكة، نصب الشبان كمائن ورشقوا الدوريات العسكرية وسيارات المستوطنين بالحجارة والزجاجات الفارغة، واغلقت قوات الاحتلال طريق نابلس جنين بين الساعتين السابعة والنصف والعاشرة والربع ليلا. وفي حي الالمانية امتدت المواجهات حتى ساعات فجر أمس، بعد تكسير ٣ سيارات استيطانية.

وفي حي البلاونة القيت في الليلة نفسها زجاجة حارقة على سيارة عسكرية، كانت تقل ضباطا واصابت بابها الامامي. وقد استدعى ركابها تعزيزات اضافية، التي وصلت واطلقت النار بكثافة وسط سيل من القنابل الصوتية والغازية، فضلا عن مداهمات البيوت. وفي قباطية القيت مساء امس الاول اربع زجاجات حارقة على سيارات عسكرية، واندلعت اثر ذلك مواجهات عنيفة.

اما في بلدة يعبد وقريتي السيلة الحارثية وكفروان، فقد نصب الشبان الكمائن واقاموا متاريس حجرية واشعلوا قربها الاطارات.

وفي عنبتا، رشق الشبان سيارة استيطانية، وقد اوقف سائقها السير واخذ يطلق النار في الهواء وحطم زجاج سيارة للمواطن مروان سبوبة.

وفي مخيم الجلزون هاجم الشبان بالزجاجات الفارغة والحجارة سيارات المستوطنين المارة في شارع رام الله – نابلس المحاذي للمخيم، واعقبت ذلك حملة مداهمات لعشرات البيوت، وتم اعتقال الشاب محمد عبد العزيز (٢٢ عاما).

وعلم في وقت متأخر من مساء امس، ان قوات الاحتلال اعتقلت الشابين خالد محمود القصاص (٢٩ عاما) وشقيقه اسعد (٣١ عاما) بتهمة خرق حظر التجول، بعد إشباعهما ضربا. وفي بيت لحم اعتقلت الشاب عماد دعامسة، ولم يمض على الافراج عنه غير شهر، بعد اعتقال اداري لخمسة عشر شهرا على فترتين. واندلعت مواجهات مع قوات الاحتلال الليلة قبل الماضية في قرية دار صلاح وحي الدوحة في بيت جالا.

● قطاع غزة ●

وخلال حملة مداهمات اعتقل الجنود الشاب عبد الكريم الاميري (١٧ عاما) الذي صادفوه في الشارع ولم تكن بطاقته الشخصية بحوزته، فظنه احد المطاردين ولم يمكنوه من احضارها لاثبات هويته.

وكانت السلطات قد اعتقلت فتاة عمرها ١٨ عاما من عائلة زنون، الليلة قبل الماضية، بادعاء قيامها برشق الحجارة، ولم يطلق سراحها رغم تدخل موظف الوكالة الاجنبي.

وفي مدينة خانيونس، اقتحمت وحدة من الجيش، صباح امس، سوق الاربعاء الاسبوعي، بسيارتي بيجو ومرسيدس محليتين، بهدف اعتقال مجموعة من نشطاء الانتفاضة الذين يلاحقون مروجي البضائع الاسرائيلية في السوق، وتمكنت من اعتقال احدهم، ونجح الباقون في الفرار. واندلعت مواجهات بين افراد القوة والمواطنين في السوق، الذين رشقوها بالحجارة، ورد افرادها باطلاق اعيرة نارية ولم يبلغ عن وقوع اصابات.

وكانت وحدة اخرى من قوات حرس الحدود قد اعتقلت شابا ملثما في كمين قرب مركز الشرطة في المدينة، اثناء قيامه بكتابة الشعارات على الجدران الليلة قبل الماضية وكلها تندرج ضمن الحملة المكثفة لملاحقة المطلوبين للاعتقال.

خلال لقاء مع النائب محاميد:

الاتحاد العام لمعلمي فلسطين المحتلة يطرح العراقيل الاحتلالية ضد جهاز التعليم

● القدس – لمراسلنا البرلماني – عقد اجتماع يوم (الاثنين) بين النائب هاشم محاميد والامين العام لاتحاد المعلمين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة الاستاذ محمد صوان ومساعديه في مقر الاتحاد في القدس.

وطرح الامين العام للاتحاد ومساعدوه المشاكل التي يواجهها جهاز التعليم في المناطق المحتلة. وكذلك مضايقات سلطات الاحتلال تجاه المعلمين.

واشار الى خطر الالتفاف على امتحانات التوجيهي والمس بمصلحة الطلاب، اذ سار الامتحان وخلال اول يومين بشكل جيد، وما نطلبه الا يتدخل الحكم العسكري في الامتحانات واعطاء صلاحية للجنة الامتحانات في نابلس للتنسيق مع الاردن لاجراء الامتحان بشكله الصحيح، والسماح للطلاب الذين لم يتقدموا للامتحان بناء على قرار الحكومة الاردنية بتقديم الامتحان.

وطرح صوان على محاميد ايضا الاسباب التي ادت الى الخلل في مسار المسيرة التعليمية في المناطق المحتلة. وهي:

الدوام غير المنتظم واغلاق المدارس ومنع التجول ومنع المعلمين من الوصول الى المدارس الامر الذي يؤدي الى عدم استيعاب المنهاج وضعف في مستوى الطالب بالاضافة الى الاعتقالات المتواصلة ضد المعلمين والطلاب، وتغيير المعلمين نتيجة لذلك. وعليه طالب ممثلو الاتحاد «باخراج التعليم من دائرة الحصار الاحتلالي».

وطرح ايضا موضوع الرواتب التي يتقاضاها معلمو الضفة الغربية التي تبلغ ما بين (٧٥٠)، (٨٠٠) ش.ج مما يسيء للمعلم ويجعله يبحث عن عمل آخر. وطرحت ايضا قضية التعيين الحكومي منذ ١٩٨٥ واضطرار المعلمين للعمل وفقا لاتفاقية عمل مؤقتة تعرضهم للفصل، وطرح، ايضا موضوع الهويات الخضراء والفصل التعسفي من العمل وقال احد المشاركين في الاجتماع من الامانة العامة ان ما يجري «هو سياسة تدمير التعليم». وطالب المعلمون ايضا بأن يقوم المسؤولون باجراء دورات دراسية، وابدوا استعدادهم لتعويض الطلاب عما خسروه من ايام دراسية.

واستغرب اعضاء ادارة الاتحاد قيام السلطات برفض تعيين معلم بديل بدل المعلم الذي يعتقل لمدة ٢٠ – ٤٠ يوما مما يؤدي الى خسارة الطلاب.

واشير الى ان هناك حوالي (٢١٠٠) كتاب ممنوع من التداول ويمنع بذلك الطلاب من النهل من مصادر العلم والادب.

هذا وقال النائب محاميد «واضح ان ما يجري هو محاولة لأسرلة التعليم، ومحاولة لنزع الرغبة لدى الطلاب واهاليهم في مواصلة التعليم، لان التعليم والعلم هما السد الحصين والواقي لشعبنا في سبيل انهاء الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية».

وقدم رئيس الاتحاد قائمة باسماء المعلمين الذين اعتقلوا من قبل قوات الاحتلال ويقبعون في سجون الاحتلال ليقوم بزيارتهم في اقرب فرصة.

وقام النائب محاميد بطرح قضايا التعليم في المناطق المحتلة على وزير «الامن» من خلال استجوابات قام بتقديمها.

مرعي محمود من قلنسوة يروي حكاية اختطافه لـ «الاتحاد»

● تتمة من ص ١ ●

بعد عودته سالما من حادث اختطافه مع سيارته.

وكانت قصة مرعي الدرامية بدأت يوم الثلاثاء، امس الاول، عندما سافر بسيارته الى مدينة طولكرم لشراء بعض الحاجيات، حيث اوقفه في مدخل المدينة ثلاثة شبان وطلبوا منه نقلهم في طريقه. ووافق على ذلك، وواصل السفر.. ولم يكد يبتعد قليلا حتى سمع صوت قعقعة سلاح ثم اثبت الجالس خلفه فوهة المسدس الى رأسه..

ويقول مرعي انه حاول ان يستدير، لكن الشاب المسلح صرخ قائلا: «لا تحرك رأسك وواصل السفر حيث نقول لك». ويضيف: لم يكن امامي سوى الاستجابة لطلبهم واوامرهم. وهكذا واصلنا السفر باتجاه مدينة العفولة ومن هناك الى، بيسان وراعني انني شاهدت – عبر المرآة – ان الشاب الجالس الى الخلف يحمل قنبلة يدوية. وعندما اقتربنا من بيسان امروني ان اسافر الى اقرب نقطة للحدود مع الاردن.. وواصلنا السفر باتجاه مفرق طرق «تسيمح»، وهناك امروني بالتوجه نحو «حمات جدير»، وعند شاطىء غزلان (في طبريا) سألوني اين يفضي هذا الطريق.. وامروني بأن اعود الى بيسان.. وبعد سفر طويل وصلنا الى كيبوتس (غيشر) وهناك امروني بتخفيف السرعة، فجأة انفتح الباب الخلفي وقفز الشبان الثلاثة من دون ان يطلبوا مني ايقاف السيارة..

وقال: لم اصدق انني صرت حرا طليقا فاطلقت العنان للسيارة دون ان اعرف في اي اتجاه اسافر الى ان وصلت الى كيبوتس «اشدوت يعقوب»، وهناك توقفت ولكني وجدتني لا اقوى على تحريك قدمي من شدة الخوف والتوتر.. وصرت اؤشر للسيارات، وبعد دقائق معدودة توقفت سيارة خاصة وبداخلها رجل وزوجته وسألوني عن حاجتي فرويت لهم بعضا من حكايتي، فاستدعى الرجل الشرطة وحرس الحدود والجيش من جهاز التلفون بسيارته واخلوا يمشطون المكان.

اما بقية الرواية فقد اصبحت معروفة: لقد نجح الثلاثة بالهرب عبر الحدود نحو الاردن.

ثلاثة ملفات شائكة في برنامج زيارة بوش الى تركيا

● رأت الاوساط الديلوماسية في انقرة ان المسألة الكردية والعلاقات التركية اليونانية والمشكلة القبرصية ستشكل الملفات الرئيسية الثلاثة التي يتناولها الرئيس الامريكي جورج بوش خلال زيارته الى تركيا من ٢٠ الى ٢٢ تموز الجاري.

واضافت المصادر نفسها ان هذه الزيارة الاولى لرئيس امريكي منذ ٣٢ عاما التي تعني «تأكيد المستوى المعتاز» للعلاقات بين الحليفين وخصوصا بعد استقبال تركيا قوات جوية امريكية مقاتلة خلال حرب الخليج ستكون متفاوتة.

وفي ما يتعلق بالمسألة الكردية فان انقرة التي اعطت موافقتها على انتشار «قوة حليفة للتدخل السريع» فوق الاراضي التركية ستعرب لبوش عن «قلقها» ازاء احتمال اقامة منطقة كردية تتمتع بالحكم الذاتي في العراق. ورأت المصادر نفسها ان السلطات التركية تخشى ان «يشجع» قيام مثل هذا الكيان «على طرح مطالب استقلالية لاكراد تركيا في المستقبل».

وقالت الاوساط نفسها ان وراء هذا القلق الذي لم تعرب عنه تركيا رسميا تقرير مؤرخ في السادس من ايار اعدته لجنة في الكونغرس الامريكي يشير الى «موقف الولايات المتحدة المؤيد» لحكم ذاتي كردي في العراق يسمح على المدى البعيد باقامة دولة كردية مستقلة في العراق.

● بوش ●

● اوزال ●

وتكتفي تركيا بالقول ان حلا دمقراطيا في العراق في اطار احترام حقوق الاقليات سواء كانت كردية ام تركمانية «سيسوي جميع المشكلات في هذا البلد المجاور».

وبشأن العلاقات التركية اليونانية ولا سيما في مسألة رسم حدود الجرف القاري في بحر ايجه ومسألة قبرص فان الرئيس بوش قد يحمل الطرفين خلال زيارته الى اثينا (١٨ و١٩ تموز) والى انقرة على الجلوس الى طاولة المفاوضات. وقد يقترح على البلدين مشاريع مشتركة في بحر ايجه وخصوصا للتنقيب عن النفط في البحر فوق الهضبة القارية المتنازع عليها.

واشارت الاوساط الديلوماسية في انقرة الى ان بوش لن يكتفي بمجرد معاينة «الخلاف» بين انقرة واثينا بل سيدعو الى وفاق «الاخوين العدوين» في حلف شمال الاطلسي.

وقد يقترح الرئيس الامريكي على البلدين حلا وسطا لمسألة قبرص.

وتعتقد هذه الاوساط انه وبدون انتظار حلول سحرية خلال هذه الزيارة التي تتزامن مع الذكرى السابعة عشرة لتدخل الجيش التركي في شمال قبرص فان ادارة بوش التي «تدعم خطوات الامم المتحدة لاستئناف الحوار بين المجموعتين القبرصيتين» قد يكون في جعبتها ما يجعل عجلة التسوية تسير.

و.ص.ف

كريسون ترفض «حياة النمل» التي يعيشها اليابانيون

● جددت رئيسة الوزراء الفرنسية اديت كريسون في مقابلة مع شبكة التلفزيون الامريكية (اي.بي.سي) انتقادها لنزعة التوسع الاقتصادي اليابانية ورفضت خاصة نمط حياة اليابانيين المشابه «لحياة النمل».

وقالت كريسون في حديث نشرت مقتطفات منه يوم الثلاثاء الماضي قبل ٤٨ ساعة على بثه في الولايات المتحدة ويخشى من ان يثير ردود فعل عنيفة في طوكيو ان «اوروبا ستكون حتما الفريسة المقبلة لليابان».

وقالت ان «اليابانيين يعملون كالنمل. والنمل يعمل كثيرا. اننا لا نريد ان نعيش على هذه الطريقة اي ان نسكن سقفا صغيرة ونمضي ساعتين على الطريق للوصول الى عملنا وندفع اسعارا مرتفعة في الداخل اكثر منها في الخارج.. اننا نريد المحافظة على ضماناتنا الاجتماعية وعلى عطلنا السنوية. اننا نرغب بالعيش كبشر كما عشنادائما».

من ناحية اخرى ابدت كريسون تسامحا بشأن العلاقات التي يقيمها الزوجان خارج اطار الزوجية حتى في حال قيام رئيس بها. وقالت «من يفاجأ اليوم» بالعلاقات العاطفية بين الرجال والنساء. واضافت «ان هذه الامور تبقى طي الكتمان في امريكا. لكنها قائمة» وضربت على ذلك مثال الرئيس الامريكي جون كنيدي. وقالت: «لقد كان الرئيس كينيدي رئيسا جيدا. وهذا هو المهم. ان اهتمام كينيدي كان مركزا على القيام بعمله كرئيس بصورة جيدة. وليس لكل ما تبقى اي اهمية».

واوضحت في رد على سؤال حول الصدمة التي احدثها في فرنسا تعيين امرأة لاول مرة في منصب رئيس الوزراء فقالت انها ترى ان «الاستغناء عن الرجال ممكن في كل شيء ما عدا الحياة الخاصة». واعتبرت الحياة الخاصة «الموقع الوحيد» الذي لا يمكن الاستعاضة عن الرجال فيه.

وجددت التصريحات التي سبق ان ادلت بها الى مجلة الاوبزرفر البريطانية واثارت انتقادات في بريطانيا وقالت «العلاقات الاحادية الجنس» (اللواط والسحاق) امر «مختلف وهامشي» وهي «قائمة في التقاليد الانغلوساكسونية اكثر منها في التقاليد اللاتينية» واضافت ان «الكل يعرف ذلك والامر مثبت في الكتب وفي التاريخ. ويشكل ظاهرة حضارة».





● ادين كريستون ●

وكان الرئيس الفرنسي ميتران اشاد الاحد الماضي «بصراحة» رئيسة الوزراء واضاف ان كلام كريسون «يثير الانزعاج سواء في لهجة المضمون او الشكل. واضاف: «يعارض العديد ذلك اما انا فمن المؤيدين».

مع الاحداث

مقررات قمة لندن - صدمة لحكومة شمير

□ ليس صدفة ان النزاع الاسرائيلي - العربي، وفي مركز الصدارة منه القضية الفلسطينية احتل مكانا مركزيا في ابحاث وقرارات قمة الدول السبع الصناعية التي انعقدت في لندن. فبعد انتهاء ازمة الخليج والجهود العالمية المكثفة لتصفية بؤر النزاعات الاقليمية في العالم من المؤكد ان النزاع الاسرائيلي العربي هو اخطر بؤرة توتر على الامن والسلام في الشرق الاوسط والعالم كله.

كذلك تضغط الانتفاضة الفلسطينية ضغطا قويا مطالبة بحل المشكلة الفلسطينية. والعالم العربي، بعد انتهاء ازمة الخليج يطالب بتنفيذ الشرعية الدولية على القضية الفلسطينية، وليس صدفة ان الرئيس الفرنسي ميتران، قال في بداية الاسبوع ان المبادرة التي تم تنفيذها لحماية الشرعية الدولية في منطقة الخليج مناسبة ايضا، مبدئيا لتطبيقها بشأن القضية الفلسطينية، وقال ان العالم كله ينتظر بفارغ الصبر مسلك المجتمع الدولي تجاه القضية الفلسطينية.

في قرارات قمة لندن تأكيد على ان الحل للنزاع بين العرب بمن فيهم الفلسطينيون وبين اسرائيل يجب ان يكون على اساس القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ وعلى اساس مبدأ الارض مقابل السلام وعدم جواز احتلال اراضي الغير.

كذلك قررت القمة المطالبة بوقف الاستيطان ووقف المقاطعة العربية لاسرائيل.

لقد ثار غضب حكومة شمير والمستشار الصحفي للسيد شمير آبي بازنر،فقال ان المقاطعة العربية مناقضة للقانون الدولي و«غير قانونية» ويجب عدم ربطها مع الاستيطان. وتجاهل، ان الاستيطان ايضا، في اراضي دولة محتلة هي دولة فلسطين ليس قانونيا ويشكل خرقا فظا وعنيفا لابسط المواثيق والاعراف الدولية.

هياج حكومة شمير ناتج عن قطيعة تامة مع المجتمع الدولي وجهل بروح المرحلة. ومما يعمق عزلة السياسة الاسرائيلية ان العالم العربي، وفي مقدمته مصر وسوريا والاردن وم.ت.ف يقول «نعم» للسلام العادل والدائم على اساس مقررات ومواثيق الشرعية الدولية.

كل الدلائل تشير الى ان الفترة القصيرة المقبلة ستشهد تصعيدا في الجهود للحل العادل واسرائيل تقترب بسرعة من ساعة الحقيقة.

هذا اليوم في التاريخ ١٨ تموز

١٩٠٩: مولد اندريه غروميكو

١٩٢٥: صدور كتاب «كفاحي» لادولف هتلر الذي وضع فيه افكاره السياسية

١٩٤٧: البحرية البريطانية تعترض في عرض البحر طريق الباخرة اكزودوس التي كانت تقل مهاجرين يهود الى فلسطين وارغام ركابها الـ ٤٥٥٤ من اليهود على الذهاب الى مرسيليا

١٩٧٢: الرئيس انور السادات يأمر بترحيل المستشارين والخبراء العسكريين السوفييت فورا من مصر

١٩٨٨: طهران توافق على قبول قرار مجلس الامن ٥٩٨ من دون شروط ووفق تسلسل بنوده. وهو يقضي بوقف اطلاق النار ووقف الاعمال العسكرية والانسحاب الى الحدود الدولية.

الاتصال الهاتفي بين الطائرات والارض لم يعد حلما

● شكل معرض لوبورجيه الدولي لصناعات الطيران والفضاء لهذا العام مناسبة لعرض ثورة صغيرة في عالم الاتصالات الهاتفية اذ عرضت فيه اول طائرة اوروبية مجهزة بهاتف يعمل عبر الاقمار الاصطناعية.

والطائرة المعنية من طراز فالكون ٩٠٠ من انتاج شركة داسو افياسيون.

ويشير الخبراء الى ان هذا النوع من الاتصالات بين الطائرات والارض والذي اصبح من الضرورات سيشمل في وقت قريب الطائرات العاملة على الخطوط التجارية.

وسيكون بإمكان رجال الاعمال تجهيز طائرتهم الخاصة باجهزة اتصال هاتفي وقد تعمم هذه الاجهزة على الطائرات العاملة على الخطوط التجارية.

وستوفر هذه التكنولوجيا الجديدة للركاب خدمات الاتصال الهاتفي ونقل المعلومات والاستنساخ بواسطة الهاتف (فاكس) مع مختلف انحاء الارض.

ولا يعتبر استخدام الاقمار الاصطناعية للاتصالات الهاتفية على متن انظمة متحركة انجازا جديدا وكان من الممكن تحقيق ذلك بواسطة هوائيات كبيرة مجهزة بانظمة ميكانيكية توجهها باستمرار نحو القمر الاصطناعي المعني. غير ان استخدام مثل هذه الانظمة كان يقتصر على البواخر والسفن دون الطائرات.

وقد وجدت شركة داسو الحل في اعتماد الهوائيات العاملة على المسح الالكتروني. وتستخدم هذه التقنية منذ عشر سنوات في القطاعات العسكرية لكنها لم تشمل حتى الان القطاعات المدنية.

وقال احد المسؤولين في شركة داسو الكترونيك ان «هذه الهوائيات تشكل افرازات مباشرة للابحاث في الميدان العسكري». ولا تتعدى سماكة اثنين من هذه الهوائيات ١٣ ملم وتتخذ اضلاعها شكل مربعات لا يتعدى طولها ٥٠ سنتم. وتكاد لا ترى عند تركيبها على اجنحة الطائرات.

وتعتبر هذه الهوائيات الدقيقة جدا انجازا تكنولوجيا مهما. ويتمثل هذا الانجاز بتصويب الذبذبات الصادرة عنها بصورة متواصلة ودقيقة للغاية باتجاه القمر الاصطناعي المعني على بعد عشرات الاف الكيلومترات. وتبث الاقمار الاصطناعية الاشارات التي تتلقاها الى محطة التقاط على الارض ومنها الى المحطة المعنية. ويمكن في الاتصالات البعيدة جدا استخدام قمر اصطناعي ثان ومراكز التقاط وبث اخرى على الارض لتأمين الاتصال.

وهكذا فان اي اتصال هاتفي يتم بهذه الطريقة يقطع مساحة لا تقل عن ٧٢ الف كم باعتبار ان الاقمار الاصطناعية تدور في مدارات على ارتفاع ٣٦ الف كم عن سطح الارض. وتتضاعف هذه المسافات في الاتصالات البعيدة جدا التي تقتضي اتصالا بقمر اصطناعي ثان.

واجهزة الهاتف المخصصة لهذه الاتصالات لا يتعدى وزنها ٩٠ كغم ولاحظ احد الخبراء ان ذلك لا يتعدى وزن امتعة راكب واحد. وتعمل هذه الاجهزة على شبكة المنظمة الدولية للاتصالات البحرية بواسطة القمر الاصطناعي (انمارسات) وتبلغ كلفة الجهاز الواحد ٩ ملايين فرنك فرنسي (نحو مليون ونصف مليون دولار) وتتوقع ان تسعر كل دقيقة اتصال بـ ٦٠ فرنكا فرنسيا (نحو ١٠ دولارات).

وبالاضافة الى الاتصالات الهاتفية يوفر الجهاز امكانية نقل المعلومات والنسخ المكتوبة. وقد ارسل مراسل لوكالة فرانس برس نصا مكتوبا من على متن طائرة الفالكون ٩٠٠ لدى تحليقها فوق برست غرب فرنسا الى مركز الوكالة في باريس عبر القمر الاصطناعي (انمارسات).. فوق المحيط الهندي.

وتنوي شركة بوينغ الامريكية تجهيز طائراتها الجديدة العملاقة بمثل هذه الاجهزة.

وهكذا يبدو ان الاتصال بعم مهاجر في استراليا من الطائرة لدى اقلاعها من احد مطارات الشرق الاوسط لن يكون حلما صعب التحقيق.

(و.ص.ف)

تعزية

● أحر التعازي تتقدم بها الى عائلة اخشيبون بوفاة فقيدهم الغالي الاستاذ اميل حبيب اخشيبون. له الرحمة ولذويه الصبر والسلوان.

خلية قيسارية للحزب الشيوعي - حيفا

مع فنانينا ....

ع الدعسة

* يحررها: اسامة مصري *

□□ معارض للرسامين العرب في منطقة الناصرة والمنطقة الوسطى

● عقدت لجنة الفنانين التشكيليين العرب اجتماعين لعدد من الفنانين في المنطقة الوسطى ومنطقة الناصرة تم البحث فيهما حول اقامة المعارض المنطقية في كل من الرملة والطيبة ويافا خلال شهر ايلول القادم وفي منطقة الناصرة خلال مطلع تشرين الاول في المركز الثقافي في مدينة الناصرة.

● نايف خوري ●

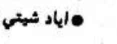
وتجري اللجنة اتصالات هذه الايام مع مجموعة فنانين في منطقة حيفا وعكا والجليل الغربي لتنظيم معرض اخر في عكا واقامة المعرض الشامل وعقد المؤتمر العام للفنانين التشكيليين العرب في اسرائيل.

وفي حديث مع احد اعضاء اللجنة السيد نايف خوري قال: «ولقد لوحظ تشجيع كبير من الفنانين لتنظيم هذه المعارض وان هناك عددا اخر من الفنانين حتى الان لم يتصلوا باللجنة لتنسيق اشتراكهم في المعرض».

□□ اول اعمال مسرح السرايا الشفاعمري

● يستعد مسرح «السرايا» الشفاعمري الذي يعمل ضمن اطار جمعية المخلص في شفاعمرو لتقديم عمله الاول في اواخر الشهر الحالي وهو مسرحية «ابو مطاوع وحرية المرأة» تأليف الممثل عفيف شليوط.

دأبت هذه الفرقة الجديدة على الاستعداد لهذا العمل منذ اربعة اشهر وقد قامت منذ اسبوع تقريبا بعرض مقاطع من المسرحية ضمن اطار حفل تخريج طلاب المدرسة الارثوذكسية في شفاعمرو.



● اياد شيتي ●

اخرج المسرحية الشاب اياد شيتي والذي يعمل منذ سنوات في مسرح «جبينة» ووضع الموسيقى التصويرية حسام حايك، ويشترك في التمثيل كل من: سامر، يوسف، وتامر مشيعل، تامر بحوث، فكتوريا البابا، صبحي عزام، نبيل بركات، لبنى عنبتاوي، نسرين جمال، علاء خورية، والياس سلباق.

يذكر انه قد تقرر عرض المسرحية حتى الان في عبلين وحيفا وسوف تعمل ادارة الفرقة على عرض المسرحية في عدة قرى ومدن عربية بعد ذلك.



● لقطة اثناء التدريب على مسرحية «ابو مطاوع» ●



الخميس ١٨/٧/١٩٩١

١٨.٣٥ - «مجلة الفن»
١٩.٠٠ - لقاء
١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية).
٢٠.٠٢ - رياضة
٢٠.٢٥ - لقطاتِ من الافلام
٢١.٠٠ - اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٠ - «محامو ال. ايه» مسلسل
٢٢.٢٠ - فيلم وثائقي
٢٢.٥٠ - في الكنيست
٢٣.١٠ - «حياة نائمة» الحلقة الثالثة والاخيرة
٢٤.٠٠ - اخبار
٠٠.١٠ - «يا له من حدث» مسلسل

لكَ/لكِ ولاطفالكم (٢١)

المرحلة السادسة (١٤ شهرا الى سنتين)

● نبيلة اسبنيولي ●

اهم المجالات التي تتطور في هذه المرحلة هي:

١ - اللغة.
٢ - حب الاستطلاع.
٣ - القدرات الاجتماعية.
٤ - الذكاء.

١ - اللغة:

من الممكن ان يكون تطور اللغة ملحوظا فيضم القدرة على الفهم والتعبير بمئات الكلمات مع مراعاة القواعد الاساسية (مذكر، مؤنث، جمع ومفرد) او ان تكون القدرات اللغوية محدودة.

تتطور قدرة الطفل اللغوية بشكل واسع، فمن عشر كلمات يتحدثها في عيد ميلاده الاول الى ٣٠٠ كلمة في عيد ميلاده الثاني بالاضافة الى زيادة مراعاة القواعد اللغوية. ولكن مثل هذا الامر هو مسار تدريجي (فقط في حالات نادرة يتكلم الطفل دفعة واحدة بجمل كاملة) عادة سيبدأ الطفل بنطق بعض الكلمات مستعملا الكلمة كجملة، ومباشرة بعدها سيتوسع هذا الاستعمال لجملة غير متكاملة ثم في نهاية المرحلة الى جملة كاملة.

هذا التطور يرافقه الاهتمام بالاستماع للغة وبالنظر الى المتحدثين فيسمع وينظر الى وجه امه وهي تتحدث الى آخر، اي انه يهتم بالاستماع والنظر الى لغة حية او سمع ونظر لغة ميكانيكية - تلفزيون، راديو او مسجل.

وكلما كانت تجربة الطفل غنية في اللغة الحية الموجهة اليه مباشرة حول مواضيع يعايشها، زادت رغبته وقدرته في النظر والاستماع الى الاحاديث.

من المميزات الخاصة في هذه المرحلة هي ان الطفل يزيد من اهتمامه بالاهل ويتوجه اليهم لعدة اسباب، وغالبا من السهل معرفة سبب توجه الطفل اليهم. لذا، فاذا استجاب الاهل لمثل هذا التوجه بالكلمات الملائمة فان هذا سيساهم في نمو اللغة. ان ملاءمة اللغة لقدرات الطفل امر مهم وهذا لا يعني الحديث معه بلغة «الاطفال» (لغة مكسرة) لأن المجهود الذي يحتاجه الطفل لتعلم اي مصطلح هو محدد فان كان هذا المصطلح «مي» ماء او «مبو» فلا يوجد فرق، اي ان الطفل سيتعلم اي مصطلح تعلمونه اياه يكون مرافقا للمادة واذا استعملنا مصطلحا «للاطفال» فان الطفل سيحتاج تعلم المصطلح الثاني فيما بعد مما يصعب عليه الامر، لأن كلمة «مبو» تخدم لمرحلة محددة فقط.

ابن الـ ١٤ شهرا يبدأ بفهم اوامر وتوجيهات بسيطة مثل «ارمي لي بوسة» او «اشر بيديك باي باي» كما ويفهم بعض الموانع. ولكن في نهاية المرحلة اي ببلوغه السنتين فانه يفهم جميع الاوامر ويستطيع تنفيذها مثلا «خذ كندرتك الى الغرفة واحضر لعبة معينة» كما وانه يتذكرها في عقله.

ابن الـ ١٤ شهرا لا يزال محدودا في قدراته فان قلت له مثلا «ان لم تعمل أ وب فان اباه سيعاقبه عندما يعود من العمل» فانه لا يفهم مثل هذا الامر بعد، فهو لا يزال متركزا بما يحدث في المكان والزمان المعينين، وردود فعله تأتي للاشياء التي امامه وليس لأشياء ربما تحدث في المستقبل، لذا يجب الحذر وان لا نتوقع الكثير من الاطفال.

ان تعلم اللغة مثل اي تعلم يحدث افضل عندما يكون الطفل منتبها، لذا فان افضل وسيلة هي الحديث مع الطفل عندما يتوجه اليك حول موضوع اثاره في تلك اللحظة او حول عمل نقوم به سويا مثلا عند الغيار، او الاكل الخ... هنالك عدة طرق لتنمية اللغة. (يتبع)

القت باموال زوجها من النافذة

● روما - و.ص.ف - قامت ادريانا ادرياني وهي من سكان روما بالقاء ١٣ مليون لير ايطالي (١٠ الاف دولار) من القطع النقدية الصغيرة من النافذة انتقاما من زوجها وهو موظف اداري في وحدة صحية في المدينة تتهمه بالاختلاس وتلقي الرشاوي.

واشارت الصحف المحلية يوم السبت الماضي الى ان ادرياني (٤٦ عاما) قامت بالتقاط رزم من المال والقت بها من النافذة صارخة في وجه زوجها «ملايينك تشعرني بالقرف، تعبت من حيلك وخداعك».

وروت ادرياني لرجال الشرطة الذين هرعوا الى المكان لمنع حدوث اعمال شغب انها لم تعد تستطيع احتمال ما يقوم به زوجها جيانفرانكو روسكي الذي يحضر كل مساء الى البيت الاموال التي يجنيها من اعماله غير المشروعة في ادارة مصلحة الصحة العامة في روما.

واكتشف رجال الشرطة بمساعدة الزوجة ٩٠ مليون لير (٧٠ الف دولار) نقدا في شقة الزوجين التي ينبغي على روسكي (٥٢ عاما) ان يبرر مصدرها. وكان روسكي قد انضم الى التيار الدمقراطي المسيحي في روما والمقرب من رئيس الوزراء الحالي جوليو اندريوتي بعد طرده من حزب يميني متطرف عام ١٩٨٩.

■ قصة ومثل
نسيم منصور - الطيرة ■

جوع كلبك يتبعك

اول من قاله ملك من ملوك حمير كان عنيفا على اهل مملكته، ويغصبهم اموالهم. وكانت الكهنة تخبره انهم سيقتلونه، فلا يحفل بذلك.

قالت له امرأته يوما: اني لأرحم هؤلاء لما يلقون من الجهد، ونحن في العيش الرغد.

فقال لها: جوع كلبك يتبعك. فارسلها مثلا.

وبعد زمن وثبوا عليه فقتلوه ونصبوا اخاه مكانه. فمر به عامر بن جذيمة وهو مقتول، فقال: (ربما اكل الكلب مؤدبه اذا لم ينل شبعه)، فارسلها مثلا.

خرافات ايسوب

ابو الحصين والماعز

هوى ثعلب في بئر، ولم يستطع ان يخرج منها، وبعد حين مر ماعز عطشان. واذ رأى الثعلب في البئر، سأله: هل الماء عذب؟

قال ابو الحصين(١): عذب؟ انه اعذب ما ذقته في حياتي كلها. انزل وجربه بنفسك.

لم يفكر الماعز في شيء سوى ري ظمأه. وقفز من فوره. ولما شرب ما يكفيه، تلفت حوله مثل الثعلب ليجد مخرجا، ولكنه فشل كما فشل الثعلب. وفورا قال ابو الحصين: خطر لي خاطر.. قف على رجليك وازرع يديك على جانب البئر. ثم اتسلق ظهرك، ثم اخطو على قرنيك، فاقدر على الخروج. وحينذاك اعينك على الخروج ايضا.

وفعل الماعز ما طلب اليه، وتسلق ابو الحصين. وهكذا من البئر خرج، وفي برود مضى بعيدا.

صاح الماعز يناديه بصوت جهوري، ويذكره بوعده ان يعينه على الخروج. ولكن ابا الحصين التفت التفاتة، ثم قال: لو ان في رأسك عقلا، مثل هذا الشعر الذي في ذقنك، لما نزلت الى البئر قبل التأكد من انك قادر على الخروج منها.

١) كنية الثعلب.

كلمات متقاطعة

* لغز رقم (٥٦) *

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	■								■
٢		■						■	
٣			■				■		
٤				■		■			
٥					■				
٦				■		■			
٧			■				■		
٨		■						■	
٩	■								■

- اعداد: منذر حوا - حيفا -

افقي:

١ - منطقة في الاتحاد السوفييتي
٢ - الحاح
٣ - الامر من رقد - من الطيور (معكوسة) - هضبة
٤ - مطر - اشعر
٥ - يشوش - رجوع
٦ - عاتب - عكس اخر (معكوسة)
٧ - نوع عملة - درج - ثلثا رعب
٨ - ثقف
٩ - عاصمة

عمودي:

١ - دولة
٢ - ساحة
٣ - للنداء - من الخضار - مرض عضال
٤ - من الخضار - نهب
٥ - يعود - ارشده (معكوسة)
٦ - ذهب - تاه (معكوسة)
٧ - يشاهد (مجزومة) - من الحيوانات - تقوى
٨ - تناقش
٩ - الاسم الثاني لكاتب مصري راحل

حل لغز رقم (٥٥)

افقي

١ - قصاص - همان
٢ - عين - نحف
٣ - يد - ساد - عن
٤ - بركات
٥ - الحسنات
٦ - رأت + وس
٧ - ود - ناب - دب
٨ - رنا - يلم
٩ - يافا - اسود

عمودي:

١ - قعيد - دوري
٢ - صيد - دنا
٣ - ان - يل + ر - اف
٤ - سرحان
٥ - باكستان
٦ - دانوب
٧ - من - تاس - مس
٨ - احن - دلو
٩ - تفعل - عهد

عملية جراحية نادرة في القلب لمواطن من كفرمندا

*** الطبيب الجراح د. طماح صفدي من الناصرة، الذي أجرى العملية: هذه العملية تجرى عادة للاطفال حتى سن ٣ سنوات. واجراؤها لشاب في الـ ٣٧ من عمره يعتبر نادرة * «هنالك اهمية لوعي المواطنين العرب لضرورة متابعة العلاج الطبي» ***

● تقرير: ابتهاج مجلي ●

● تصوير: اسامة مصري ●

□ عملية جراحية لحالة مرض قلب نادرة، اجريت في الاسبوع الماضي للمواطن المنداوي علي موسى - ٣٧ عاما - في قسم جراحة القلب والصدر في مستشفى الكرمل في حيفا.

للمزيد من التفاصيل والمعلومات التقينا الدكتور طماح صفدي، الاخصائي المعروف بجراحة القلب والصدر ومدير القسم بالوكالة، والطبيب الذي قام بتنفيذ العملية.

● **«الاتحاد»: *ما هي هذه الحالة بالضبط؟!***

□ د. صفدي: هذه الحالة تخلق مع الولادة وتسمى بـ "tetralogy of fallot" وهي عبارة عن ثقب بين البطينين بالاضافة الى ان الشريان الرئوي يكون مغلقا.. الامر الذي يمنع تاكسد الدم.

● د. طماح صفدي ●

ففي الحالة الطبيعية عند كل انسان معافى يمر الدم من القلب الى الرئة للتأكسد. ومن ثم يعود من الرئة بعد التأكسد الى القلب ومنها الى باقي انحاء الجسم. لذا يكون لون الجسم ورديا. بينما لدى المصابين بالحالة المذكورة لا تتم العملية ولا يتأكسد الدم مما يجعل لون جسمهم ازرق، فيتعبون بسرعة ويصابون بضيق في التنفس. وكلما بذلوا جهدا مضاعفا يزداد لون الدم ازرورقا.

● **«الاتحاد»: *ما هي قصة هذا المرض مع علي موسى؟! وكيف وصل اليكم؟!***

□ د. صفدي: المرض مع علي موسى منذ ولادته، وهو يتعالج منذ سنوات لدى اطباء للقلب، الذين قرروا تحويله قبل اسبوع الى قسم جراحة القلب والصدر في مستشفى الكرمل في حيفا. بالاضافة الى ان تطور الطب في الوسط العربي وازدياد وعي الناس لاهمية التقيد بارشادات الطبيب يساعد على اكتشاف الكثير من الامراض حتى لو كان ذلك متأخرا.. وهذا الامر بالذات اريد التأكيد عليه.

● **«الاتحاد»: *وما هو الشيء النادر في الموضوع؟!***

□ د. صفدي: الشيء النادر هو ان العملية اجريت لانسان مصاب بالثقب منذ سبعة وثلاثين عاما متزوج واب لمجموعة من الاولاد. فهذه العملية تجرى لاجيال من ثلاثة اشهر حتى ثلاث سنوات كحد اقصى. وحالة السيد علي موسى هي من الحالات النادرة التي تحدث في البلاد. ولا اعرف اذا اجريت مثيلاتها في البلاد، سوى حالة سابقة لشاب في الثامنة عشرة من عمره من سخنين اجريت العملية له في القسم. فغالبية الذين يعبرون الثلاث سنوات يموتون اذا لم تجر لهم العملية.

● **«الاتحاد»: *وما الذي فعلتموه للمريض؟!***

□ د. صفدي: قمنا باغلاق الثقب وتوسيع مجرى الدم من القلب اليميني الى الرئة، خلال عملية استغرقت اربع ساعات.

● **«الاتحاد»: *هل امكانيات نجاح مثل هذه العملية دائما مضمونة؟!***

□ د. صفدي: غالبا جدا.. واحتمال نسبة الوفاة هو اقل من ١٠٪ وهذه نسبة ممتازة مقارنة مع الماضي البعيد اذ كانت تتراوح نسبة الوفيات ما بين ٢٥ و ٤٠٪.

● **«الاتحاد»: *لو ان السيد علي موسى لم يجر العملية.. هل كان ذلك سيشكل خطرا على حياته؟!***

□ د. صفدي: حسب كتب الطب فان الحد الادنى للحالات النادرة تتراوح بين اربعين الى خمسين عاما ولم يحدث ان وصل المرضى الى الخمسين عاما.. لذا اعتقد ان عدم اجرائها كان سيشكل خطرا.

● **«الاتحاد»: *وهل زال الخطر عن حياته؟!***

□ د. صفدي: بالطبع.

● **«الاتحاد»: *هل بامكانه ممارسة حياته بشكل طبيعي؟!***

□ د. صفدي: بامكانه ممارسة حياته واداء مهامه بشكل طبيعي في الحياة.. لكن دون بذل مجهود شاق.

● **«الاتحاد»: *ما هي اسباب هذا المرض؟!***

□ د. صفدي: لا يوجد سبب معروف، لكن حسب ما جاء في الدراسات الطبية فان تزاوج الاقارب من شأنه ان يزيد الاحتمال بالاصابة، لكنه لا يحتم وجودها.

● **«الاتحاد»: *على حساب من كانت العملية؟!***

□ د. صفدي: على حساب صندوق المرضى - الهستدروتي - ولكل مريض عضو في «كوبات حوليم» الحق في تلقي هذا العلاج اذا كان بحاجة الى ذلك.

● **«الاتحاد»: *لو افترضنا ان شخصا يريد اجراء هذه العملية على حسابه، كم كان سيكلفه ذلك؟!***

□ د. صفدي: نستطيع ان نتحدث عن عشرين الف دولار.

هذا وعلمنا ان السيد موسى كان قد غادر المستشفى يوم الثلاثاء الماضي.

* الاسم: علي موسى
* العنوان: كفرمندا
* العمر: ٣٧ عاما
* الحالة الشخصية: متزوج ولديه ٤ بنات وولد.

وضعه الحالي جيد يقوم ويتجول في المستشفى ويتكلم ويضحك. فهو مبسوط جدا على المعاملة الجيدة التي يتلقاها في المستشفى.

يقول علي: «انا اعمل منذ ١٧ عاما ولم اشعر بشيء. ولكن في اخر سنة عندما كنت اعمل في مصبغة ملابس اصبت بنزل في انفي وذهبت في حينها الى مستشفى العفولة. وهناك فقط علمت بان لدي مشكلة في القلب. ونصحوني بان اذهب على الفور لاجراء عملية في مستشفى الكرمل ومنذ ٧ اشهر وموعد العملية يتأجل الى ان حصل ذلك قبل اسبوع وها انا الان كما تراني بصحة جيدة».

(اسامة مصري)

قضايا المنطقة.. بين الحل والتعقيد!

* بقلم: حسين سويطي *

● الامور اليوم تبدو اكثر جلاء ووضوحا في الموقف من حرب الخليج. وتتكشف اليوم اكثر من اي وقت مضى الاهداف الخبيثة لهذه الحرب غير المقدسة والتي شنتها الولايات المتحدة تحت الالوية العربية والاسلامية والعالمية ضد العراق وشعبه.

فبعد ان التزم العراق بكل قرارات مجلس الامن الدولي: وخضوعه التام للشرعية الدولية وانسحابه من الكويت وما تبع ذلك من اجراءات ضده، تظهر الولايات المتحدة اليوم موقفها الحقيقي من العراق واهدافها من هذه الحرب.

فالتلويح الامريكي اليوم بالحرب وضرب العراق بحجة تدمير قدراته النووية يظهر وبكل وضوح الاسباب الكامنة وراء الحرب. فليس «تحرير الكويت» - وقد تم لها ذلك هو الدافع. ولا «لجم» العراق عن فرض سيطرته على الخليج، فقط هو الدافع. انما الدوافع هي اكبر من ذلك، واهمها:

* منع وجود او قيام قوة عربية تستطيع ان توازن قوة اسرائيل في المنطقة او حتى التفكير في ذلك. والدليل، التلويح بالخطر النووي العراقي على المنطقة في الوقت الذي يعرف فيه الجميع من الذي يملك القدرة على استعمال وانتاج السلاح النووي في الشرق الاوسط.

* اسقاط النظام العراقي وتمزيق العراق. والدليل ان الولايات المتحدة ومجروراتها قد راهنت على الفتنة الداخلية والحرب الاهلية في العراق لتحقيق ذلك وعندما استطاع النظام العراقي - بكل شوائبه ومع التحفظ من ممارساته - ان يتفاوض ويتفاهم مع الحركة القومية الكردية في العراق اسقط في يد الولايات المتحدة وبدأت تفتش عن اسباب وذرائع لاستكمال والجاز ما بدأت به. وعندما يفلس التاجر يبدأ التفتيش في دفاتره العتيقة.

ان منع تفاهم الحكومة العراقية مع القوى الوطنية الداخلية وبشكل خاص الحركة القومية الكردية هناك، ليس مصلحة امريكا وحسب، بل يصب في مجرى مصالح حلفائها في المنطقة.

فاي اتفاق بين الاكراد والحكومة العراقية سوف يفتح ملف القضية القومية الكردية في تركيا وايران وسوريا ايضا. وهذا بالطبع سوف يحرج حكام تلك الدول. ومن هنا نستطيع ان نشير الى تمركز القوات الحليفة في الاراضي التركية وفي المناطق الكردية بالذات لتشكل جسر انطلاق لضرب اي تحرك يتعارض ومصالح الامبريالية وحلفائها.

وليس من المستبعد ايضا اختيار تركيا، وهي العضو الوحيد في حلف شمال الاطلسي المحاذي للاتحاد السوفييتي، لتكون نقطة انطلاق لضرب الاتحاد السوفييتي او التدخل العسكري في شؤونه في الظرف المناسب خاصة في الوقت الذي يراهن فيه الامبرياليون على الحركات الانفصالية في الجمهوريات السوفييتية خصوصا الاسيوية منها والعمل على زعزعة وحدته الجغرافية والسياسية.

ومن هنا فان للحرب اهدافها بعيدة المدى.

فبعد ان احكمت الولايات المتحدة وحلفاؤها السيطرة على منابع النفط وامنت تدفقه الى شريان الحياة الاقتصادية العالمية، تحاول اليوم جني الثمار بمنع العراق من تضميد جراحه، وتقسيمه الى قبائل ومشايخ على الطريقة الخليجية.

قد يظن الامريكان ان الوقت والظرف مناسبان لهما خاصة بعد ان «خلا الميدان لحميدان» بسبب توقف الاتحاد السوفييتي عن لعب دور «المنافس» للولايات المتحدة عالميا واستغلال التراجع في السياسة السوفييتية الخارجية.

الواقع اليوم هو ان الاتحاد السوفييتي يحاول مع الولايات المتحدة تخفيف حدة التوتر في اوروبا. وفي المقابل تقوم الولايات المتحدة بتصدير ونقل هذا التوتر الى بؤر اخرى في العالم. وخاصة في تلك الاماكن التي تعتبر مفصلية في تركيبة وتوزيعة المناطق الحيوية والاستراتيجية مثل الشرق الاوسط.

وعليه فان المنطقة تسير اليوم ليس في العراق وحسب بل وعندنا نحو محاولة حسم الامور. وتسخين الاجواء يجعلنا نظن ان هناك محاولة شاملة اسرائيلية امريكية لفرض «شيء ما» في هذه المنطقة. الولايات المتحدة تحاول من جهتها تأليب الرأي العام العالمي لضرب العراق ومن الجهة الاخرى تحاول اسرائيل تحضير الرأي العام المحلي والعالمي لضرب العراق وسوريا كذلك، وما تصريحات ارنس وغيره تجاه العراق وتجاه سوريا سوى دليل اخر على ترابط اسرائيل ودورها المميز في سياسة امريكا الكونية.

وهل صدفة ان تعلن امريكا من جهة عن عزمها على المضي قدما في عملية السلام ومن جهة اخرى دفع اسرائيل للمضي في رفض السلام وعرقلة المساعي الامريكية نفسها، سواء كان ذلك في مواصلة الاستيطان ام في رفض اي دور للامم المتحدة. هذا الترابط بين الوضع هنا والوضع في العراق يجعلنا نضع علامات الاستفهام الكبيرة حول ما تخبئه لنا امريكا وحلفاؤها في المرحلة القادمة.

ويبدو ان ما يطبخ اليوم هو حرب جديدة تحاول فيها امريكا واسرائيل فرض السيطرة على مقدرات الشعوب وضرب حركات التحرر والمعارضة للسياسة الامريكية في المنطقة ومنع امكانية التوصل الى السلام في الشرق الاوسط واخراج اسرائيل من مأزقها الداخلي والخارجي.

(ابو سنان)

غرائب مصرية وعربية

● ● الاستجابة الوحيدة لنداء او قرار محافظ القاهرة عمر عبد الاخر بعودة الاسماء المصرية للشوارع والمحلات التجارية جاءت من محافظ الجيزة السيد يوسف عفيفي.

فقد امر على الفور بشطب اسم «جمال عبد الناصر» بوصفه اخر حاكم اجنبي لمصر واطلاق اسم كورنيش النيل تأكيدا للولاء لـ «الكورنيش» الوطني.

وما فعله محافظ الجيزة هو السلوك الصحيح الذي يتسق تماما مع تقاليدنا السياسية العريقة وابرز ممثلي احزاب وحكومات الاقلية السياسية واصدقاء السراي والمندوب السامي البريطاني هم الذين تحتل اسماؤهم اهم معالم وشوارع ومؤسسات العاصمة وبقية المدن الاساسية. اما زعماء «الجاليات المصرية» مثل عبد الناصر ومصطفى النحاس ومكرم عبيد وعشرات غيرهم فلن يستطيع سوى خبراء هيئة المساحة او مشايخ الحارات العثور على اسم احدهم ان وجد في مجاهل القاهرة.

وبالمناسبة لا يغير المحافظون او المجالس الشعبية او اية جهة اخرى في العالم اسماء الشوارع القديمة كلما خطر ببالهم اسم جديد فمعالم المدن هي تاريخ وجغرافيا وتربية قومية وليست مجالا للهزل والمجاملات وتصفية الحسابات حتى لو كان المطلوب هو اطلاق اسم عبد الناصر او مصطفى النحاس على هذا الشارع او ذاك ففي الشوارع والمؤسسات الجديدة متسع للجميع.

لكن على السادة المسؤولين ان يكفوا عن كلمات الحق التي يراد بها باطل. واذا كان المقصود هو العودة الى الاصل في اسماء الشوارع فلدينا عشرات الاسماء الجديدة التي لا تستحق ان تستمر بدلا من الاسماء القديمة التي ازيلت وبدلا من ان ينصب التصحيح على اسم عبد الناصر وحده. علينا ان نبدأ من الان حتى تثبت القاهرة على شكل واحد ومعالم محددة لا يتوه فيها المصريون قبل الاجانب. وفي عاصمة اوروبية عريقة ميدان جميل في ارقى منطقة بمركز المدينة ما يزال يحمل اسمه القديم منذ مئات السنين وهو ميدان «سوق التبن» الذي كان مقرا لبيع التبن لاصحاب الخيول والبغال!

● ● ●

● ● نظام الرئيس صدام حسين في العراق معروف بالبطش والقمع الدموي منذ سنوات. صحيح ان البعض لم يكتشف ذلك الا من عدة اشهر بسبب نقص المعلومات. لكن الغالبية تعرف ذلك بدقة من البداية والى الان، ولا ينافسه في هذا الخصوص بدرجة اكبر او اقل الا نظم عربية واجنبية اخرى في قارات العالم الخمس.

لكن ما يحدث الان ليس موجها ضد نظام الرئيس صدام حسين فهو اذلال وتجويع وابادة للشعب العراقي وللامة العربية.

والاكذوبة الكبرى التي يتذرع بها رئيس النظام الامريكي العالمي الجديد وهي قدرة العراق على صناعة اسلحة نووية بعد ان تم تدمير كل ما يمت الى العصر الصناعي بصلة تضحك الثكلى كما يقول العرب.

لكن العرب يقولون فقط ويضحكون. ثم يساهمون مع الرئيس الامين الصادق المستقيم جورج بوش في تجريد انفسهم حتى مما تبقى من ملابس داخلية مهلهلة باسم النضال ضد النظام القمعي خشية ان تبقى بندقية صالحة للاستعمال لدى الشعب العراقي.

نحن عباقرة خلط الاوراق حتى ضد انفسنا.

● فيليب جلاب

الاستاذ جمال صلالحة، الرئيس الجديد لمجلس بيت جن:

سأبذل قصارى جهدي لاقامة ائتلاف شامل

* اجرى الحوار: سهيل قبلان *

● انتخب الاستاذ جمال صلالحة رئيسا لمجلس بيت جن المحلي وبالاجماع خلال جلسة عادية للمجلس عقدت بتاريخ (٧/٨). وذلك بموجب اتفاقية التناوب الجماعي التي وقعت بين ثلاث قوائم لخوض الانتخابات للرئاسة التي جرت في (٢٨/ ٢. ٨٩).

واجرينا اللقاء التالي مع الاستاذ صلالحة.

* «الاتحاد» - لقد انتخبت بالاجماع من قبل اعضاء المجلس المحلي، ماذا يقول لك ذلك وكيف سينعكس الامر على عمل المجلس المحلي؟

- صلالحة: «التصويت بالاجماع كان موقفا مشرفا وبادرة خير من قبل الاعضاء. وهو بمثابة مؤشر طيب للاستعداد للقيام بالواجب. وقبل الجلسة اتصلت باعضاء المجلس واكدت على اهمية ان نقف موقفا موحدا من اجل المصلحة العامة. وسابذل قصارى جهدي لاقامة ائتلاف شامل على ضوء التصويت. وهذا الموقف لا بد سيكون له التأثير الطيب والمباشر على ضرورة نجاعة عمل المجلس المحلي».

* «الاتحاد»: لاول مرة منذ تأسيس المجلس المحلي في بيت جن عام (٦٢) يصل لرئاسة المجلس المحلي انسان من عائلة غير العائلتين اللتين «احتكرتا» الرئاسة، على ماذا يدل هذا وكيف سيؤثر مستقبلا؟

- صلالحة: «واملي ان تكف رئاسة المجلس المحلي ان تكون الشغل الشاغل وموقع زعامة. فرئيس المجلس المحلي هو بمثابة خادم للاهالي بغض النظر عن انتمائه العائلي. وانا شخصيا لا اهتم للاسم الثاني للانسان بل للشخص نفسه ومدى مقدرته على قيادة السلطة المحلية والمجتمع بشكل عام. واعتقد ان هذه بادرة طيبة في القرية ودليل على تغيير في مفاهيم الاهالي للاحسن والاطيب. فبيت جن لجميع عائلاتها والاوضاع تفرض علينا الترفع عن اية خلافات. ومد الايادي والتكاتف والتعاون من اجل البناء والتطور والتقدم لان اي مكسب واي انجاز يتحقق في القرية هو للجميع وهو بمثابة تعميق وترسيخ لبقائنا في ارضنا».

* «الاتحاد»: لقد قدمتم برنامجا انتخابيا فماذا كان مردوده وهل «التناوب الجماعي» كتجربة كانت ناجحة؟

- صلالحة: «ولقد تحقق القسم الكبير من البرنامج الانتخابي والانجازات التي تمت يشهد الواقع بضخامتها واهميتها. ومال زال القسم الاخر قيد التنفيذ وخلال الفترة الكاملة للمجلس الحالي تأمل تنفيذ جميع المشاريع وهذا يتعلق بامكانيات المجلس المادية والتعاون المشترك بين الاعضاء والمواطنين. وبالنسبة لاتفاقية التناوب الجماعي فانها تجربة ناجحة جرى حتى الان احترام بنودها. وكتجربة باعتقادي لن تعطي ثمارها الكاملة الا في نهاية المطاف، وثقتي وطيدة بنجاحها خاصة وان الدافع لم يكن الزعامة وانما العمل وخدمة الاهالي وتطوير القرية وتعميق نهج التعاون والتحالف بين الناس».

* «الاتحاد»: ما هي القضايا والمشاريع التي ستولونها جل الاهتمام؟

- صلالحة: «ولقد كنت نائبا لرئيس المجلس السابق المحامي يوسف قبلان. وساواصل الاهتمام الاكبر بقضايا التعليم والامور الثقافية والرياضية. وكذلك الاسراع في انجاز مشروع المجاري الذي هو في المرحلة الاولى من المراحل النهائية ونبذل جهدنا لان يعمل المشروع خلال العام الجاري. والاهتمام اكثر بنظافة الشوارع واقامة مدخل جميل للقرية. وبناء مقام سيدنا بهاء الدين الواقع على جبل حيدر. وللفعاليات الاجتماعية للكبار والصغار ولتنمية ورعاية المواهب وتشجيعها سيكون الوقت اكبر. وترميم عيون القرية والمحافظة عليها. والاهم من كل شيء العمل على توطيد العلاقات بين الجميع وغرس روح التعاون والتآلف من اجل المصلحة العامة».

* «الاتحاد»: ما هو وضع المجلس المحلي المالي؟

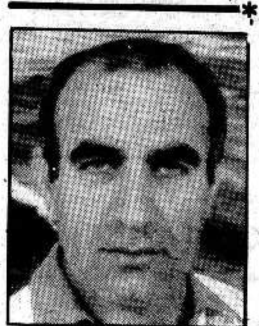
- صلالحة: «والمجلس المحلي موجود في عجز نسعى لتغطيته. واوضاع الاهالي الاقتصادية تؤثر على الجباية ففي القرية اكثر من (١٠٪) عاطلون عن العمل. والمجلس بدون الميزانيات الكافية وبدون جباية الضرائب لا يستطيع القيام بواجبه تجاه المواطنين لذلك اناشد الاهالي تسديد الضرائب».

* «الاتحاد»: لوحظ انه خلال الفترة من الانتخابات الاخيرة حتى اليوم انجزت عدة مشاريع هامة فما هو السر في النجاح وما هي المشاريع المستقبلية؟

- صلالحة: «لقد انجز ما انجز بفضل التعاون البناء والمثابرة في المطالبة بالحقوق. ومشاريعنا المستقبلية كثيرة منها: تعبيد الشارع المؤدي الى القرية وتشجيع الاهالي لاقامة مشاريع للاستفادة من السياح الذين يزورون القرية والمجلس على استعداد لتقديم الدعم. وبناء مدرسة ابتدائية و«متناس» وروضات للاطفال وغير ذلك من مشاريع حيوية للمواطنين».

* «الاتحاد»: لوحظ انكم اوليتم امور المدارس اهتماما فائقا فلماذا هذا الاهتمام؟

- صلالحة: «ولقد عانينا كثيرا من وجود الغرف المستأجرة والنواقص في المدارس. وباعتقادي ان كل شيء بالنسبة للتطوير يتعلق بالتربية والثقافة للانسان وذلك يبدأ من البيت. ولان مقياس كل قرية ومدينة ودولة هو مدى تطوير الامور التعليمية فيها. واثبت الواقع ان كل شيء اذا كان متعلقا بالمستوى الثقافي الانساني ينجح».



● جمال صلالحة ●

* «الاتحاد»: ماذا سيكون دورك في لجنة رؤساء السلطات المحلية الدرزية وبماذا تتوجه للرؤساء؟

- صلالحة: «والهدف الاول العمل على ترسيخ نهج التعاون واستمراريته واملي ان يستمر التنسيق بين جميع الرؤساء من اجل تطوير قراهم وان تتوطد الثقة والاحترام المتبادل بين الجميع وان لا تكون النظرة نظرة زعامة والجلوس على الكرسي، وما دامت الثقة مبنية على الاخلاص بين الجميع والاستعداد للعمل الجماعي تقهر الصعاب وتتحقق الامال».

* «الاتحاد»: واخيرا ما الذي يثير اعتزازك بقريتك؟

- صلالحة: «ان كل القرى الاخرى تشيد بتسامحنا وكرمنا ومواقفنا المشرفة دفاعا عن الارض والحق والمطالبة بالمساواة، فالتسامح من شيم الكرام والاصرار على نيل الحق وصون الكرامة رضعناه مع الحليب واملي ان لا نخيب امال الذين احسنوا الظن بنا».

النزاعات القومية في يوغوسلافيا

تقرب البلاد من حرب اهلية وشيكة

* بقلم : صالح ابداح*

* يبدو ان بعض زعماء الجمهوريات اليوغوسلافية القوميين يتنافسون وامثالهم في بعض الجمهوريات السوفييتية على من ينهار بلده قبل الاخر.

ولا يسعى اي قائد جمهورية منذ الازمة اليوغوسلافية خلال جولات المحادثات التي جرت مع الرئاسة الجماعية اليوغوسلافية الى حل الازمة انطلاقا من المصلحة العامة ليوغوسلافيا، واي بيان يتمخض عنه اي اجتماع يشير الى تفصيل مطالب كل جمهورية على حدة.

وفي الوقت الذي يجري فيه الحديث عن امكانية الحفاظ على وحدة يوغوسلافيا تعرض كل من جمهوريتي كرواتيا وسلوفينيا تشكيل الاتحاد على اساس دول يوغوسلافية ذات سيادة الامر الذي يصعب ممارسة هكذا نظام مهامه على مختلف الاصعدة واما الخيار الاخر الذي تضعه هاتان الجمهوريتان فهو الانفصال عن بقية الجمهوريات.

وفيما تصر صربيا والجبل الاسود (مونتنيغرو) على بقاء وحدة الجمهوريات اليوغوسلافية في اطار الفدرالية ولا تعارضان انفصال اية جمهورية اذا رغبت في ذلك وفي هذه الحالة فان على الجمهورية المنفصلة الاهتمام بنفسها في الحصول على اعتراف دولي.

وتجدر الاشارة الى ان القطيعة بين جمهوريتي صربيا وسلوفينيا قد وقعت قبل عامين. وتصر القيادة السلوفينية على القرار الذي اتخذته في حزيران الماضي حول الانفصال وتؤكد سريان مفعوله. كما تصر القيادة الكرواتية على انها بدون سلوفينيا لا تنوي البقاء في اطار يوغوسلافيا.

وتبحث القيادة اليوغوسلافية في الوقت الراهن عن حل جريء يخرجها من ازماتها الاقتصادية والامنية والخلافات بين الجمهوريات.

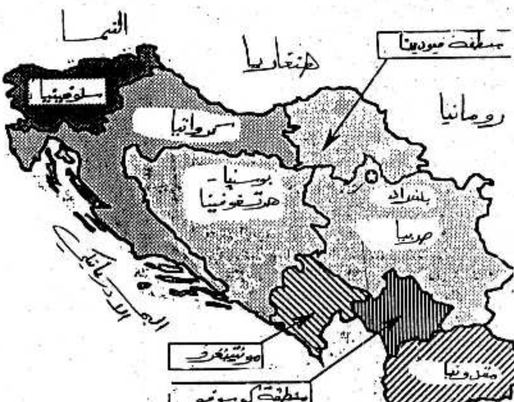
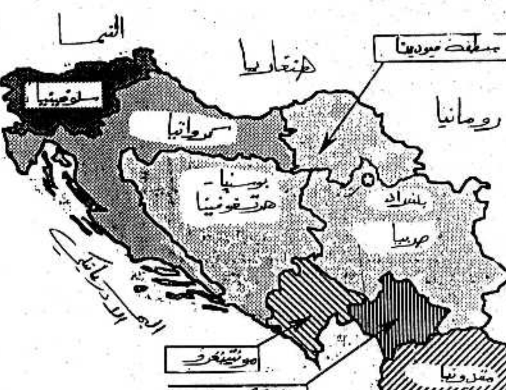
وتتركز جهود الحكومة المركزية في العاصمة بلغراد على ضمان عدم اعتراف الامم المتحدة ودول السوق الاوروبية المشتركة والولايات المتحدة باستقلال الجمهوريات التي تنوي الانفصال . حتى ان قادة جمهوريتي كرواتيا وسلوفينيا يعترفون بان الانفصال لن يحظى بتأييد واعتراف دوليين وان كل ما يسعون اليه هو ابتزاز حكم ذاتي واسع الصلاحيات من الحكومة المركزية.

ويحاول قادة هاتين الجمهوريتين استغلال موقف القوات المسلحة اليوغوسلافية الحرج،اذ يؤكد حتى خبراء عسكريون غربيون ان الجيش اليوغوسلافي قادر على احتواء حالة التمرد في الجمهوريتين.الا ان مثل هذا الاحتواء لن يعمر طويلا لان الجيش بعد اراقة الدماء قد يتفكك وفق الانتماء الاثني لان بنية الجيش اليوغوسلافي قائمة على كافة الشعب اليوغوسلافي في حرب ضد عدو خارجي.

* خلفية تاريخية *

تم الاعلان عن تأسيس يوغوسلافيا في كانون الاول سنة ١٩١٨فور انتهاء الحرب العالمية الاولى وانهيار الامبراطورية النمسا - هنغارية وحكمها حتى سنة ١٩٣٤ الملك الكسندر كرغياورغفيعش .

ووقعت معظم اراضي الدولة اليوغوسلافية، حتى مطلع القرن العشرين، تحت نير احتلال الامبراطورية النمسا -هنغارية (جمهورية كرواتيا) وتحت نير احتلال الامبراطورية العثمانية (جمهورية الصرب) .

وكان نظام الحكم في يوغوسلافيا فور تأسيسها ملكيا دستوريا سمح بنشاط الاحزاب السياسية حتى سنة ١٩٢٩ عندما اعلن الملك الكسندر عن الديكتاتورية. واغتيل الملك في سنة ١٩٣٤ خلال زيارته الى مرسيليا الفرنسية وخلفه ابن عمه بول.

إجتاحت الجيوش الالمانية النازية في نيسان سنة ١٩٤١ الاراضي اليوغوسلافية وبمساعدة الجيش الاحمر السوفييتي تمكنت القوى الشعبية اليوغوسلافية بقيادة الحزب الشيوعي اليوغسلافي من هزيمة القوى اليوغوسلافية الموالية للنازية. واعلن جوزيف بروس تيتو النظام الدمقراطي الشعبي في يوغوسلافيا.

* يوغوسلافيا في سطور*

* عدد السكان - ٢٣،٥ مليون نسمة، ٣٦،٣٪ صرب و ١٩،٨٪ كروات و٧،٨٪ سلوفان و ٧،٧٪ البان و٦٪ مقدون و٢،٦٪ مونتيغرو (الجبل الاسود) و١،٩٪ هنغار والباقي ابناء اقليات مختلفة.

* المساحة - ٢٥٥٨،٤ كم مربع يحدها من الغرب ايطاليا والبحر الادرياتيكي ومن الشمال النمسا وهنغاريا ومن الشمال - الشرقي رومانيا ومن الشرق بلغاريا ومن الجنوب اليونان والبانيا.

* العاصمة - بلغراد عدد سكانها يقارب ١،٥ مليون نسمة.

* اللغة - لا يوجد للدولة اليوغوسلافية، بموجب الدستور، لغة رسمية معينة. ويتوقف مدى انتشار لغات الشعوب اليوغوسلافية الاخرى على كثافة التجمعات الاثنية. وتعتبر اللغة الصربية - الكرواتية لغة الاكثرية وكذلك لغة الجيش، بينما اللغات السلوفينية والمقدونية والالبانية تعتبر اللغات الاولى في المناطق التي فيها اكثرية اثنية من القوميات الثلاث المذكورة.

*القوات المسلحة اليوغوسلافية - ٢١٣ الف جندي.

* الاقتصاد - بلغ حجم الانتاج القومي اليوغسلافي في سنة ١٩٩٠ - حوالي ٩٨،٥ مليون دولار، متوسط الاجر الشهري ٤٨٥ دولار ، نسبة العاطلين عن العمل ١٧٪. تعاني يوغوسلافيا من ازمة اقتصادية ومن تضخم مالي بلغ في العام الماضي ١٢٠٪ . ويبلغ حجم الدين الخارجي ١٦ مليار دولار.

* كرواتيا *

هي الجمهورية الثانية - عدد سكانها ٤،٥ مليون نسمة من بينهم ٦٠٠ الف صربي وتشكل خمس المساحة اليوغوسلافية. وتعتبر مركزا سياحيا كبيرا. وتنتج ١٥٪ من الانتاج القومي العام. وهي احدى الجمهوريات اليوغوسلافية المتأثرة من الغرب في مجالات عدة.

كرواتيا تمتعت بالاستقلال في سنة ١٩١٨ ومع انهيار الامبراطورية اصبحت جزءا من الدولة اليوغوسلافية.

* سلوفينيا *

عدد سكانها اقل من مليوني نسمة، مساحتها ٢٠،٢٥ كم مربع. وهي تنتج ثلث المواد التي تصدرها يوغوسلافيا. وخمس مجمل الانتاج القومي اليوغوسلافي.

* تسلسل الاحداث التي ادت الى الازمة *

٢ شباط . ممثلو الاقلية الصربية في كرواتيا يعلنون انفصالهم عن كرواتيا وانضمامهم الى صربيا.

٦ ايار . متظاهرون امام قاعدة بحرية في كرواتيا يقتلون جنديا خلال اشتباك عنيف.

٧ ايار . الجيش اليوغوسلافي يستدعي جميع جنود الاحتياط .

٨ ايار . مئات الصربيين يهربون من كرواتيا خوفا على حياتهم، احداث اثنية واطلاق عيارات نارية متفرقة في كرواتيا الاف العمال في كرواتيا يضربون عن العمل لمدة خمس دقائق تعبيرا عن دعمهم للقيادة الجمهورية.

٩ ايار . الرئاسة اليوغسلافية تخول الجيش صلاحيات السيطرة على بؤر التوتر.

١١ ايار . رئيس حكومة يوغوسلافيا يعلن انذارا للصربيين والكرواتيين لنزع سلاحهم بارادتهم والا سيقوم الجيش بتنفيذ ذلك.

١٢ ايار . اجراء استفتاء شعبي في كرواتيا يدل على ان ٩٩٪ يؤيدون البقاء في اطار الفدرالية اليوغوسلافية.

١٥ايار . رئيس جمهورية سلوفينيا يعلن ابتداء من هذه اللحظة يوغوسلافيا غير قائمة.

١٩ ايار . اجراء استفتاء شعبي في كرواتيا يشير الى ان ٩٤٪ من اصحاب حق الاقتراع يؤيدون الاستقلال.

٢٩ ايار . كرواتيا تعلن عن سيادتها وتشكيل جيش، ووصول رئيس المجموعة الاوروبية ورئيس وزراء لوكسمبورغ الى بلغراد في محاولة لحل الازمة اليوغوسلافية.

٥ حزيران . الجمهوريات الست التي تشكل يوغوسلافيا تتوصل الى حل وسط بشأن توزيع السلطة.

١٠ حزيران . مظاهرة حاشدة في بلغراد تطالب قيادة المعارضة «الدمقراطية» خلالها باستقالة المؤسسات الصربية.

٢٥ حزيران . كرواتيا وصربيا تعلنان استقلالهما وانفصالهما عن يوغوسلافيا .



(عن «الاهالي»)



ردِ على رد...

نستغرب ما جاء في رد الاستاذ صبحي القاسم («الاتحاد» - ٩١/٧/١) على ما كان نشر على لسان كتلة الجبهة في نقابة المعلمين حول تصريحاته وادعائه بان تصريحاته شوهت.

لقد ذكرنا في حينه انه قال: «انني والحمد لله اشعر باننا في الوسط العربي مميزون ايجابيا عن الوسط اليهودي في وزارة المعارف ونقابة المعلمين». وفي رده ادعى انه قال: «ان علاقة فرع نقابة المعلمين في الناصرة مع وزارة المعارف والثقافة في اللواء الشمالي مميزة للافضل بسبب تعاون المسؤولين في اللواء في حل المشاكل وتفهمها حينما نتوجه اليهم كفرع نقابة المعلمين في الناصرة». ونحن نستغرب ذلك.

نستغرب اولا، لان كلمته في الاجتماع المذكور مسجلة حرفيا في البروتوكول. ونحن نتحداه ان يعقد اجتماعا للفرع ويستمع الاعضاء الى ادعائناوادعائه.

وثانيا، اذا اراد ان يتراجع عن هذا التصريح فهذا حقه وواجبه. لانه تصريح غير صحيح ولا يستند الى اي اساس في الواقع. ولكن ما كان يجب تكذيبه.

وثالثا، حتى التصريح الجديد للسيد صبحي القاسم غير صحيح. فقد تكون علاقته هو شخصيا مع قسم المعارف في اللواء الشمالي علاقة جيدة وممتازة و«مميزة للافضل» عن اخرين. لكن ان يقال ان العلاقة مع فرع النقابة في الناصرة «مميزة ايجابيا» فهذا ليس صحيحا. خصوصا وان من مصلحة فرع النقابة الاساسية ان يكون تعامل الوزارة، ويضمنها المكتب اللوائي، مبنيا على المساواة في كل مجالات التعليم العربي من ابنية وملاكات وبرامج لا منهجية. وفي كل هذه الامور الوزارة مقصرة.. وفي كل هذه الامور يتضرر الطلاب والمعلمون.. بمن فيهم المعلمون النقابيون. فاين هو التمييز للافضل اذن؟!!

كتلة الجبهة في نقابة المعلمين
فرع الناصرة

حي ام ناصر في عين ماهل

هذه رسالة مفتوحة نوجهها نحن سكان حي ام ناصر في عين ماهل الى مجلسنا المحلي المحترم راجين ان يتجاوب معنا في مطلبنا العادل.

يسكن في حينا حوالي ٨٠ نفرا. منذ اكثر من عشر سنوات ونحن نطالب ومع ذلك فان الحي ما زال بدون كهرباء. اننا نطالب المجلس المحلي بالعمل على ايجاد حل للمشكلة علما باننا دفعنا حصتنا في الكهرباء وندفع الضرائب للمجلس.

وقد توجهنا للمجلس في الماضي اكثر من مرة. وتوجه عضو المجلس المحلي من الجبهة السيد عرسان حبيب الله. والاجوبة التي نتلقاها غير مطمئنة. اذ يقولون: المسافة بعيدة ٦٠٠ متر ونفتش عن طريقة اخرى اقصر. فالى متى؟

سكان حي ام ناصر
(مرفقة باحد عشر توقيعا)

** رد القائم باعمال رئيس مجلس عين ماهل المحلي، السيد خالد عبد الحميد حبيب الله

المشكلة تكمن فعلا في ايجاد طريق اقصر. فبهذا نوفر المال على المجلس وعلى الاهالي. وقد وجدنا فعلا طريقا اقصر. ولم يبق سوى تقسيم الارض الى قسائم بناء مع تحديد الشارع. وسوف نقوم بربط الحي بشبكة الكهرباء وذلك خلال ثلاثة اشهر كأقصى حد.

ابرز النقاط الواردة في رسالة الرئيس غورباتشوف الى قمة دول السبع:

«من الصعب تخطي الازمة بدون تحقيق انتقال جذري نحو اقتصاد السوق عبر التخلي عن ملكية الدولة»!

*** ويعترف بان قطاعات واسعة من سكان الاتحاد السوفييتي ليست مستعدة لقبول اقتصاد السوق ***

● لندن – و.ص.ف – في ما يلي ابرز النقاط الواردة في الرسالة المؤلفة من (٢٣) صفحة، التي وجهها في الاسبوع الماضي الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف، الى رؤساء دول وحكومات الدول الصناعية السبع الكبرى المجتمعين منذ الاثنين في لندن:

● «اعلق آمالا كثيرة على اجتماع لندن المقبل. ولدي من الاسباب ما يدفعني الى القول انه يمكن ان يسجل منعطفا في الجهود المبذولة لدمج الاقتصاد السوفييتي في الاقتصاد العالمي.

«ان القيادة السوفييتية تدرك ان اندماجا ناجحا يتوقف الى حد كبير على التغيرات الحاصلة حاليا في الاتحاد السوفييتي وعلى مدى ثبات او عدم ثبات هذه التغيرات.

«ان القيادة السوفييتية تدعو بشدة الى تجديد المجتمع عبر ادخال الدمقراطية ومتابعة الاصلاحات الراديكالية الاقتصادية والسياسية.. الاعتراف بالحقوق الفردية والحريات بينها الحرية الاقتصادية والتجديد الراديكالي لنظام الدولة والبنى الفدرالية والانتقال الى اقتصاد مختلط ونظام سوق اجتماعي الطابع.

«يجب ان نأخذ في حسابنا في عملية الاصلاحات الرأي العام في البلاد لان قطاعات واسعة من السكان ليست مستعدة لقبول اقتصاد السوق كون الكوادر الاكثر كفاءة والتقنيين الطليعيين متركزين في قطاع الصناعة العسكرية ولوجود نظام اتصالات قديم وقطاع خدمات متخلف ومجمع زراعي صناعي مهمل للغاية.

«علينا مواجهة ركود خطير وتضخم متزايد. ففي الاشهر الستة الاخيرة من هذا العام انخفض الناتج الوطني بنسبة (١١٪) والناتج الصناعي بنسبة (٥.٨٪) وانتاج الخدمات الاستهلاكية بنسبة (٤٪). وهناك نقص كبير في الغذاء والمنتجات للاطفال والعجز في الميزانية يتصاعد. وعائدات التصدير والعائدات من العملات الاجنبية انخفضت.

ورغم انه تم ما بين ايار وحزيران الماضيين منع حصول تراجع اضافي في الانتاج فاننا لا نزال نواجه مخاطر ركود اكبر.

«ربما لن نتمكن من تخطي الازمة الا اذا حققنا انتقالا جذريا نحو اقتصاد السوق عبر التخلي عن ملكية الدولة واقرار الملكية الخاصة.

«يضم البرنامج المراحل الاساسية التالية – استقرار اقتصادي على مستوى البلاد وتحسين الوضع المالي واحتياطي العملات وتحرير الاسعار وتطبيع سوق الاستهلاك ونزع ملكية الدولة للانتاج وتعزيز القطاع الخاص وكسر الاحتكار والاصلاح الزراعي وفتح الاقتصاد على السوق العالمية.

«البرنامج المشترك للحكومة والجمهوريات وثيقة مرنة. وقد يصبح اكثر جذرية بكثير في ظروف مناسبة وخصوصا اذا انتقلنا الى مستوى تبادل مع الغرب افضل.

«ولمواجهة الوضع المالي يجب اتخاذ سلسلة ترتيبات – اقامة نظام لتقليص المصاريف الواردة في الميزانية اعتبارا من الاول من تموز الجاري وخفض عدد برامج الاستثمارات واجراءات لتعزيز العائدات في الميزانية مع ضريبة اكبر على ارباح المؤسسات واصدار سندات خزينة لتمويل عجز الميزانية واصلاح مالي في ١٩٩٢ بالاتفاق مع الجمهوريات يشمل خصوصا فرض ضريبة على القيمة المضافة. ولا يجب ان يتعدى العجز في الميزانية (٥) او (٦) في المئة من الناتج الوطني الخام. وسترفع معدلات الحسم الى ١٢ في المئة.

«ستعدل الاجور بناء لاتفاقات مع النقابات وجدولة جزئية. وسيتم تقنين عدد محدود من المواد الاولية.

«ان القيمة الاجمالية للدين الخارجي (٦٥ مليار دولار) ليست مرتفعة في شكل كبير مقارنة مع حجم البلاد.

«ننتظر من قادة الدول السبع ومن المؤسسات المالية الدولية ان يتبنوا موقفا يمهد لمقترحات تهدف الى اعادة تنظيم ديوننا الخارجية. اننا مستعدون للقبول بخيارات اخرى وخصوصا بتحويل جزء من هذه الديون الى رأسمال اجنبي يستثمر في الاراضي السوفييتية.

«من الان وحتى نهاية العام ١٩٩٢ نعتزم تحويل ٨٠ في المئة من تجارة المفرق ومؤسسات الخدمات الى القطاع الخاص. وستتم العمليات الرئيسية للانتقال الى القطاع الخاص بتحويل المؤسسات المتوسطة او الكبيرة الحجم الى شركات مساهمة.

«في اطار عملية النقل الى القطاع الخاص نعول، ايضا، على الرأسمال الاجنبي. وسيكون في امكان الشركات الاجنبية والمصارف شراء اسهم وممتلكات في الاتحاد السوفييتي.

«في اطار الاصلاح الزراعي ستكون للناس حرية البقاء في المزارع الجماعية او الانتقال الى القطاع الخاص.

«يمكن للمساعدة الدولية في مجال الاصلاح الزراعي ان تكون على شكل نصائح وبيع معدات الى المؤسسات الزراعية وانشاء شركات لتصنيع المزروعات الغذائية بشروط تفضيلية.

«سنواصل جهودنا لجذب الرأسمال الاجنبي. وينص القانون الجديد حول الاستثمارات الاجنبية على حق انشاء شركات يملكها اجانب مئة في المئة.

«نقترح برامج تعاون في المجالات التالية.. تحويل الصناعات العسكرية في الدفاع والطاقة والمواد الغذائية والبيئة والبحث والتطوير وتأهيل العاملين والتربية.

● غورباتشوف ●

«احدى المراحل الرئيسية في اندماجنا مع الاقتصاد العالمي هي جعل الروبل قابلا للتحويل الى العملات الاجنبية. وهناك طريقتان ممكنتان لذلك: ١ – قابلية جزئية للتحويل من دون دعم من الرأسمال الاجنبي. وهذا امر يرى الخبراء انه قد يحتاج الى سنوات طويلة مما قد يؤخر المراحل الاخرى في عملية الانتقال الى اقتصاد السوق، ٢ – الدخول في عملية التحويل بمساعدة دولية على شكل صندوق لضمان استقرار الروبل والحفاظ على سعر له مقبول اقتصاديا.

«مرحلة اخرى في عملية الدمج هذه هي مشاركة الاتحاد السوفييتي في نشاط المؤسسات الاقتصادية الدولية. لقد اجرينا لهذه الغاية خلال الاشهر الاخيرة اتصالات مع صندوق النقد الدولي والبنك العالمي. ان تطوير العلاقات بين الاتحاد السوفييتي وجمهورياته وبين منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية يتمتع باهمية خاصة. كذلك الامر بالنسبة الى العلاقات مع المجموعة الاوروبية.

«جرت الموافقة على هذه الافكار مع قادة تسع جمهوريات سوفييتية وحصلت على تكليف بالتفاوض مع قادة مجموعة السبع».

قمة الدول السبع تقرر تقديم المساعدة الاقتصادية للاتحاد السوفييتي

● لندن – و.ص.ف – اختتمت قمة الدول السبع الصناعية الرئيسية ظهر امس (الاربعاء)، القسم الرسمي من اعمالها بنشر اعلان اقتصادي اكدت فيه رغبتها بانهاء مفاوضات «اوروغواي راوند» التجارية ومشجعة الاتحاد السوفييتي على المضي قدما في اصلاحاته الاقتصادية.

وقبلت الدول السبع دعوة المستشار الالماني هلموت كول لعقد القمة المقبلة في ميونيخ في تموز ١٩٩٢.

وقد التقى قادة الدول السبع بعد الظهر الزعيم السوفييتي غورباتشوف في جلسة عمل طويلة. وفي المساء التقى الجميع مع غورباتشوف على مأدبة عشاء في مقر رئاسة الوزراء البريطانية.

وقد حدد قادة الدول السبع خطة من اربع نقاط «لانخراط الاتحاد السوفييتي في الاقتصاد العالمي» قبل ان يستمعوا الى ما عرضه عليهم الرئيس السوفييتي خلال ثلاث ساعات بعد ظهر امس الاربعاء. واعلنت هذه النقاط في ختام اللقاء بين قادة الدول السبع وبين غورباتشوف. والنقاط الاربع هي التالية:

● مشاركة الاتحاد السوفييتي كعضو مشارك في البنك الدولي وصندوق النقد الدولي.

● تقديم الدعم والخبرات الفنية من اربع مؤسسات دولية هي صندوق النقد الدولي والبنك الدولي ومنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية والصندوق الاوروبي لاعادة التعمير والتنمية لمساعدة الاتحاد السوفييتي على تطوير برنامج متماسك للاصلاحات الاقتصادية وتنفيذ عمليات التحويل الى القطاع الخاص واعتماد الليبرالية.

● تنفيذ مشاريع تعاون بين الدول السبع في ميادين تحويل الصناعات العسكرية والطاقة وتوزيع الغذاء والنقل والسلامة النووية.

● سيؤمن الرئيس الدوري للمجموعة متابعة المساعدة الغربية للاتحاد السوفييتي. وستتولى ذلك بريطانيا حتى نهاية العام الحالي قبل ان تخلفها المانيا. وكانت هذه النقطة التي تؤيدها فرنسا والولايات المتحدة قد اثارت بعض التحفظات.

وكان الناطق باسم الخارجية السوفييتية قد اعلن قبل مغادرة غورباتشوف ان الرئيس السوفييتي غادر موسكو حاملا معه « «مفهوما اكثر منه برنامجا كبيرا مفصلا» يرغب في مناقشته مع المسؤولين في مجموعة السبع.

وفي رسالة الى هؤلاء، على هامش القمة اكد غورباتشوف ان بلاده قررت الدخول في «مرحلة انتقالية راديكالية نحو اقتصاد السوق».

وجاء في الرسالة ان الاتحاد السوفييتي لذلك يعتمد على مساعدة غربية اساسية.

ويرافق غورباتشوف زوجته رايسا.

(اقرأ اهم النقاط في رسالة غورباتشوف في مكان آخر من هذه الصفحة).

ومن جهة اخرى اكدت الدول الصناعية السبع في بيان سياسي حول بيع الاسلحة التقليدية والحد من انتشار الاسلحة النووية تصميمها «على منع عودة حالة من التسلح الفائض تشبه وضع العراق قبل حرب الخليج».

وقال رؤساء الوفود ووزراء الخارجية في بيانهم ان «نزاع الخليج اظهر الى اي درجة يمكن زعزعة السلام والامن عندما يكون بلد قادرا على الحصول على ترسانة كبيرة تتجاوز حاجاته الدفاعية وتهدد جيرانه».

واضافت الوثيقة «نحن مصممون على العمل ان لا يتكرر تعد من هذا النوع ابدا».

واعلنت الوثيقة تأييدها لتطبيق مبادئ في تجارة الاسلحة. وهي قاعدة المكاشفة اي ان يعهد للامم المتحدة بمهمة تسجيل كل مبيعات الاسلحة في العالم وتكثيف المشاورات التي تستند الى تطبيق المبادرات الاخيرة للدول الرئيسية المصدرة بهدف تحديد قواعد بيع الاسلحة واخيرا الالتزام بالعمل لمنع بناء ترسانات غير متناسبة.

واذا كانت الدول السبع متفقة على المبدأ الا انها كانت لا تزال منقسمة حول نقطة اساسية في البيان عند افتتاح جلسة العمل وتتعلق هذه النقطة بوضع الية لبحث هذه المسألة بانتظام من قبل مجموعة من موظفين رفيعي المستوى.

ومنذ الاثنين الماضي اعلنت فرنسا معارضتها لتوسيع دور مجموعة السبع ليشمل الشؤون السياسية.

وهي ترى ان الامم المتحدة التي تتابع هذا الامر هي الجهة الوحيدة الملائمة لمعالجة تجارة الاسلحة والحد من التسلح ومنع انتشار الاسلحة النووية.

تهنئة

● أحر التهاني نتقدم بها الى العزيز جان مجدلاني وعائلته والى الدكتور مروان مجدلاني وزوجته بولادة الحفيد/ الابن ونتمنى للمولود حياة سعيدة وهنيئة في ظل والديه وجديه.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة – حيفا

اجمل باقة ورد

● الى العزيز عاصم طاطور وعروسه عايدة معاني بمناسبة الخطوبة. الف مبروك والعقبى للفرحة التامة.

● ابو عزمي والعائلة ●

في تصريح خاص لـ «الاتحاد»:

● تتمة من ص ١ ●

وفي سؤال وجهه مندوبنا لرئيس الوزراء الياباني فيما اذا كانت اليابان ستعمل للتأثير على دول المجموعة ايجابا لحل القضية الفلسطينية نظرا لتأثيره الاقتصادي على السياسة العالمية اجاب رئيس الوزراء الياباني قائلا:

«ان احد القرارات الرئيسية التي اتخذناها في القمة والتي تعبر عن الموقف الياباني تنادي باحلال السلام وفقا لقراري مجلس الامن. وبالنسبة للقضية الفلسطينية اليابان تنادي بتطبيق قراري مجلس الامن حول القضية الفلسطينية ٢٤٢ و٣٣٨».

واضاف رئيس الوزراء الياباني قائلا: «لقد اخذت الولايات المتحدة على عاتقها عقد مؤتمر سلام. ومن المفروض بالطبع بذل المجهود لحل هذا النزاع الذي سيتم حله تدريجيا».

اللجنة الدولية للصليب الاحمر قلقة ازاء وضع المعتقلين في اسرائيل والاراضي المحتلة

● جنيف - و.ص.ف. - اعلنت اللجنة الدولية للصليب الاحمر انها سلمت، يوم الثلاثاء الماضي، الى «اعلى السلطات في اسرائيل» تقريرا حول وضع المعتقلين بدون استجواب في اسرائيل والاراضي المحتلة.

ويزور مندوبو اللجنة بانتظام هؤلاء المعتقلين. وبعد هذه الزيارات وجهوا تقارير الى السلطات الاسرائيلية بهدف الوصول الى تحسين مصير هؤلاء السجناء.

واضافت اللجنة انها «دعت السلطات الاسرائيلية الى ان تولي اهتماما خاصا لمعاملة السجناء اثناء استجوابهم وتطبق التوصيات التي سبق ان قدمتها في هذا الصدد».

الرئيس السوري رد على غورباتشوف

● دمشق - و.ص.ف. - افادت وكالة الانباء السورية الرسمية، امس الاربعاء، ان الرئيس السوري حافظ الاسد رد على الرسالة التي وجهها اليه الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، في حزيران الماضي.

واضافت الوكالة ان الرسالة السورية تضمنت رد الاسد على غورباتشوف في ما يتعلق بـ «المساعي الدولية لعقد مؤتمر للسلام وللتوصل الى حل عادل وشامل للنزاع العربي - الاسرائيلي على اساس قرارات الامم المتحدة». ولم تعط الوكالة أية ايضاحات اخرى.

وكان الرئيس السوري رد، الاحد الماضي، على مقترحات الرئيس الامريكي، جورج بوش، المتعلقة بعقد مؤتمر للسلام.

ووصف المسؤولون الامريكيون الرد السوري بانه «ايجابي جدا». وقرر الرئيس الامريكي على اثره ايفاد وزير خارجيته جيمس بيكر في جولة جديدة في الشرق الاوسط. ومن المقرر ان تبدأ هذه الجولة اليوم الخميس في دمشق.

في ذكرى تسلم حزب «البعث» للسلطة

صدام حسين: العدوان استهدف التدمير

لاغلاق فرص المستقبل امام العراق

● اتهام الولايات المتحدة بالسعي الى تدمير العراقيين جوعا ●

● بغداد - «و.ص.ف» - احتفل العراق، امس الاربعاء، بالذكرى الثالثة والعشرين لتسلم حزب البعث السلطة (عام ١٩٦٨). والقى الرئيس العراقي صدام حسين خطابا في هذه المناسبة.

وتوقف العمل في جميع المؤسسات العامة والخاصة في العراق للمناسبة واطلقت في المساء اسهم نارية.

ورفعت في شوارع العاصمة صور جديدة للرئيس العراقي وشعارات تشيد بأعماله.

كذلك حيت عناوين الصحف صباح امس الرئيس العراقي.

وفي الساعة الحادية عشرة بالتوقيت المحلي القى الرئيس العراقي خطابه الذي استغرق ساعة من الزمن وبثته الاذاعة والتلفزيون العراقيان. وقد سجل ونقلت نسخ منه على اشرطة فيديو ليلا الى عمان لتوزيعها على الدول العربية.

وقد دعا الرئيس العراقي صدام حسين في خطابه الى الوحدة الوطنية.

كما دعا كل العراقيين الوطنيين من مختلف الاتجاهات الفكرية والسياسية الى المشاركة في التجربة الجديدة في اطار الدمقراطية والوحدة الوطنية.

وقال صدام حسين ان التحالف المناهض للعراق استهدف الشعب والقوات المسلحة وانه لم ينحصر في الحاضر وانما تعداه الى المستقبل مؤكدا ان العدوان كان هدفه «التدمير ليغلق فرص المستقبل امام العراق وشعبه المجاهد».



● صدام حسين ●

واعرب الرئيس العراقي عن اقتناع «لا يقبل الشك او التردد بأننا قادرون على ان نواصل البناء».

وقد ظهر الرئيس العراقي جالسا وراء مكتبه امام علم العراق مرتديا ثيابا مدنية بلون ازرق رمادي وواضعا ربطة عنق نبيذية.

ومن جهة اخرى اتهم العراق الولايات المتحدة بالسعي الى قتل العراقيين واعترض على حق الامم المتحدة بالطلب اليه تدمير طاقاته النووية في الوقت الذي تملك فيه اسرائيل اسلحة نووية.

وقال وزير التجارة العراقي، محمد مهدي صالح، في مؤتمر صحفي ان الولايات المتحدة وبريطانيا قررتا ان يموت العراقيون جوعا.

وقدم الوزير صورة مأساوية للوضع في العراق وقال ان «الحصار الجائر على شعب العراق ادى الى وفاة ١١ الف شخص معظمهم من الاطفال ويهدد بوفاة ١٧٠ الف طفل اذا استمر حتى نهاية العام الحالي». وطلب رفع الحصار لكي تتمكن الحكومة العراقية من الافادة من العائدات النفطية لشراء المواد الغذائية الاساسية.

ويأتي تصريح الوزير العراقي بعد ساعات على نشر توصية لقمة مجموعة السبع تدعو الى عدم رفع العقوبات عن العراق.

بيكر يبدأ اليوم جولته الشرق أوسطية

● تتمة من ص ١ ●

اسرائيلي حول المبادرة الامريكية الاولى وتعديل هذه المبادرة حسب الافكار الجديدة.

ويصل بيكر، اليوم، الى دمشق، حيث يلتقي مع الرئيس السوري حافظ الاسد وكبار المسؤولين السوريين.

وعلم لدى وزارة الخارجية المصرية، امس الاربعاء، انه ينتظر وصول جيمس بيكر الى القاهرة مساء الجمعة (غدا) قادما من سوريا. وسينتقل بيكر فور وصوله الى الاسكندرية حيث يستقبله الرئيس حسني مبارك في مقره الصيفي. وسيجري محادثات مع نظيره المصري عمرو موسى، صباح السبت، ويغادر في اليوم نفسه الى جدة في السعودية.

وفي عمان قال مصدر اردني حسن الاطلاع ان بيكر سيصل الى العاصمة الاردنية، يوم الاحد، حيث يلتقي الملك الاردني حسين وكبار المسؤولين الاردنيين، ثم يغادرها متوجها الى اسرائيل في اليوم نفسه، حيث سيجتمع مع رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، ووزيري الخارجية دافيد ليفي و«الامن»، موشيه ارنس. وتوقعت مصادر اسرائيلية ان يجري بيكر جولات مكوكية بين دمشق واسرائيل «لتقريب وجهات النظر».

زيارة مبارك الى سوريا ●

ومن جهة اخرى انهى الرئيس المصري، حسني مبارك، مساء امس، مباحثاته المطولة في دمشق، في زيارة مفاجئة قام بها الى هذا البلد، مع الرئيس السوري حافظ الاسد.

وافادت مصادر من مكتب الرئاسة السورية ان المباحثات استمرت خمس ساعات ودارت حول الوضع العام في المنطقة وحول عملية السلام المقترحة على ضوء رد الرئيس الاسد على الرئيس بوش وكذلك حول الاتصالات الجارية بهذا الصدد.

واضاف المصدر انه تم الاتفاق على مواصلة الاتصالات والمشاورات والتنسيق بين سوريا ومصر في كل ما يهم البلدين والامة العربية.

هذا، وكانت المباحثات بدأت في جلسة ثنائية بين الرئيسين وانضم اليها نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ووزير الخارجية فاروق الشرع وكذلك وزير الخارجية المصري عمرو موسى والمستشار السياسي للرئيس المصري، د. اسامة الباز.

● ميتران يرحب بالرد السوري ●

ومن جهته رحب الرئيس الفرنسي، فرانسوا ميتران، امس، بالرد السوري الايجابي على المقترحات الامريكية.

في اشتباك مع «حزب الله»

● تتمة من ص ١ ●

المتمركزين عند طرف «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل من جهة ثانية..

واطلقت خلال الليلة نفسها اربعة صواريخ من نوع «كاتيوشا» من جنوب لبنان اصابت شمال اسرائيل و«الحزام الامني» حسب ما افاد مصدر من اجهزة الامن اللبنانية لوكالة الصحافة الفرنسية.

وشن الطيران الاسرائيلي صباح امس غارتين فصلت ساعتان بين الاولى والثانية على قواعد للمقاومة الاسلامية على الطرف الشمالي للحزام «الامني» حسب ما نقلت الشرطة اللبنانية. الغارة الاولى قامت بها طائرتان. في الساعة الثامنة والنصف بالتوقيت المحلي على مواقع للمقاومة الاسلامية في اللويزة والثانية قامت بها طائرتان، ايضا، في الساعة العاشرة والنصف بالتوقيت المحلي القتا ثمانية صواريخ على قاعدة في عين الامين.

وكانت الشرطة اللبنانية اوضحت ان وحدة اسرائيلية هاجمت قبيل منتصف الليلة قبل الماضية مواقع تابعة للمقاومة الاسلامية قرب تومات نيحا. وفي الوقت نفسه قصفت مدفعية قوات الاحتلال الاسرائيلي الثقيلة المتمركزة في الحزام «الامني» قريتي ميدون وعين التينة في البقاع الغربي قرب تومات نيحا حيث توجد مواقع لحزب الله.

واقتحم حوالي خمسين عنصرا من «الجيش» العميل صباح امس بلدة مجدل زون على طرف الحزام «الامني» بعد مرور سبع ساعات على اطلاق قذائف كاتيوشا باتجاه اسرائيل من موقع قريب من البلدة.

وكانت عناصر الجيش العميل مهدت لهذه العملية بقصف البلدة.

واقتادت معها خمسة شبان لبنانيين بعد ان نسفت منزلا حسب ما اوضحت مصادر امنية لبنانية.



جدعون ساغي، في مؤتمر صحفي امس:

قرار الغاء دائرة «الدمج»، سيكون له تأثير كبير على مبنى الهستدروت كلها

● «اجرينا تغييرا كبيرا في توجهنا للقضايا العربية» ● رئيس قسم التنظيم ومجالس العمال يعلن انه سيتنافس على منصب السكرتير العام للهستدروت اذا قرر كيسار الاعتزال ●

● تل ابيب - لمندوب «الاتحاد» - «لقد اجرينا تغييرا كبيرا في توجهنا للقضايا الخاصة بالوسط العربي ولا نبالغ ان قلنا ان ما احدثناه هو بمثابة انقلاب في التوجه، انقلاب بدأ هنا في قسم التنظيم في الهستدروت وينتقل الى مجالس العمال».

هذا ما قاله جدعون ساغي، رئيس قسم التنظيم ومجالس العمال في الهستدروت، في المؤتمر الصحفي الذي عقده في مكتبه في تل ابيب وخص به الصحفيين والمراسلين العرب بالاشتراك مع سكرتيري مجالس العمال العرب.

وكان افتتح الجلسة السيد فاروق عمرور، مدير قسم الارشاد والاعلام للوسط العربي في الهستدروت.

وعن ماهية التغيير قال السيد ساغي ان التوجه الاستراتيجي هو نقل مركز الثقل والصلاحيات من المركز الى مجالس العمال. ووصف قرار الغاء الاقسام العربية في دوائر الهستدروت بانه «قرار تاريخي سيكون له تأثير كبير على مبنى النقابة كلها». اما التأثير المباشر - قال - فهو الطلب من كل موظف في القسم الكف عن العمل فيه والاندماج في العمل خارج المكاتب، والذي لا يفعل ذلك فليس له عمل هنا!

وردا على سؤال قال ان ميزانيات مجالس العمال تقرر وفقا لاعضاء الهستدروت وعدد السكان في دائرة كل مجلس، الى جانب معايير اخرى تحسب في الكمبيوتر.

وقال انه في مجالس العمال ١٦٤٠ وظيفة منها ٢١١ وظيفة في المجالس العربية وهذا يتلاءم مع نسبة الاعضاء العرب في الهستدروت الذين يشكلون ١٣.٩٪.

واجاب على سؤال فيما اذا كان هناك من يعارض الغاء قسم الدمج قائلا: «والذي لا يعجبه الغاء دائرة الدمج من سكرتيري مجالس العمال او غيرهم فليذهب الى بيته ويبقى من يسير معنا لمواصلة هذا الطريق».

وحول خلاف مع نائبه خالد اغبارية قال انه - نائبه - الوحيد الذي عارض الغاء «الوحدة العربية». ووصف هذه المعارضة بـ «التوجه الصبياني».

وعن بقية الدوائر في الهستدروت قال ان التغيير سيطرأ على «كوبات حوليم» وغيرها.

وردا على سؤال قال انه سيتنافس على منصب سكرتير عام الهستدروت اذا قرر كيسار الاعتزال.

هذا وشارك سكرتيرو مجالس العمال العربية في المداخلات وطرح القضايا.

وقال محمد ابو احمد سكرتير مجلس عمال الناصرة ان قرار الغاء وحدة المتابعة جاء استجابة لمطالبنا نحن الاعضاء العرب، فقد طالبنا دوما بالغاء كل الاقسام الخاصة بالعرب. ولهذا فان جميع سكرتيري المجالس، العرب، يرحبون بهذه الخطوة. وطالب بتنفيذ جميع الوعود التي يقطعها رئيس القسم، ساغي، بشأن المساواة في الميزانيات واقصاء الوظائف.

وتكلم سكرتير مجلس عمال باقة الغربية، غالب مجادلة، فقال ان القرار كان صحيحا واتخذ بعد مشاورات وابحاث متواصلة بشأن ضرورة الغاء كل الاقسام والدوائر العربية في الهستدروت.

● جدعون ساغي (في وسط الصورة) يتكلم في المؤتمر الصحفي والى يمينه محمد ابو احمد، سكرتير مجلس عمال الناصرة والى يساره غالب مجادلة، سكرتير مجلس عمال باقة الغربية ●

(صورة خاصة - تصوير مكتب «الاتحاد» - الطيبة)

وقال منير فارس، سكرتير مجلس عمال مركز الجليل، ان التغيير بدأ منذ عام ١٩٦٥ في اسم النقابة حين مسحت كلمة «العبريين». واضاف ان الغاء القسم اصبح ضروريا بعد رفع مستوى مجالس العمال العربية. وطالب بعدم التراجع عن هذه الخطوة.

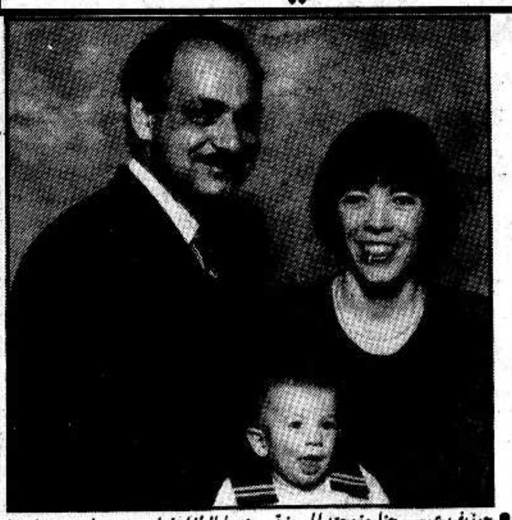
وطالب سكرتير مجلس عمال الطيبة، عبد الله مصاروة، بأن يعمم هذا القرار على سائر الدوائر التابعة للهستدروت، مثل كوبات حوليم، والعمل على ادخال «شركة العاملين» الى الوسط العربي.

ودعا خليل مشيعل، سكرتير مجلس عمال شفاعمرو، لان تكون تصفية قسم الدمج تصفية حقيقية قائلا «لقد اكتفينا من هذا القسم ونحن بحاجة الى تطوير متطلبات مجالس العمال في الوسط العربي».

مقتل حيفاوي في نيويورك!

● حيفا - لمندوبنا، اسامة مصري - جوزيف عيسى حنا (٣٤ عاما) يعمل في الولايات المتحدة مسؤولا عن الانتاج في مصنع للكوابل الارضية وعائلته تسكن في حيفا واصلها من قرية الرامة.

يوم الثلاثاء، وعندما كان عائدا من العمل الى بيته في قرية فرينون في ولاية نيويورك الامريكية وفي اثناء نقله لاغراض كان قد اشتراها للمنزل اكتشف ان هناك اثنين يحاولان سرقة السيارة وما في داخلها واثناء تعرضه لهما اطلق احدهما عليه الرصاص فارداه قتيلا.. يقول شقيق جوزيف، وليد حنا، صاحب منجرة في وادي النسناس: «ان اخي من ذوي الطبع الحاد وهو رياضي كبير وبطل ولاية نيويورك في لعبة الـ «سكواتش».. وانا شبه متأكد من انه عندما رآهما داخل سيارته حاول ضربهما وتلقينهما درسا الا ان السلاح كان اسرع».



● *جوزيف عيسى حنا وزوجته الممرضة وبينهما الطفل فيليب* ● *(صورة خاصة)*

يقول وليد: «اخي متزوج من امريكية للمرة الثانية وكانت له خطيبة عربية الا انها توفيت اثر حادث مؤسف وزوجته الاولى والتي انجب منها طفلة كانت في بداية هجرته وسبب تزوجه كان للحصول على الاقامة والعمل والجنسية الامريكية الا انه طلقها بعد ذلك. وقبل ست سنوات وعندما جاء لزيارتنا ابلغنا انه مصاب بسرطان الدم وانه مقبل على الموت الا انه بعد العلاج الذي تلقاه في الولايات المتحدة نجا من موت اكيد، واثناء فترة العلاج تعرف على ممرضة امريكية هي ايضا رياضية فما كان منه الا ان تزوجها وله منها طفل يدعى فيليب».

جوزيف حنا انهى دراسته في الكلية الارثوذكسية العربية في حيفا وبعدها درس ادارة الاعمال والالكترونيكا في امريكا التي هاجر اليها قبل ١٧ عاما.

يقول وليد: «لم نتمكن من احضار الجثة من امريكا وهذا بسبب تشبث زوجته بها ولانها تريد ان يدفن قريبا منها، لذلك قررنا ان نسافر لحضور المراسيم هناك».

وليد يكره الهجرة والمهجر ويحكي الكثير من القصص التي يتذكرها عن شقيقه المغدور: «اذكر عندما توفيت الوالدة وحضر الى البلاد وكان يركض يوميا من حيفا الى عكا وبالعكس» وهناك قصص اخرى هي التي بقيت ومنها يستمدون العزاء في هذا المصاب المفجع.

✝ قداس وجناز الاربعين ✝

آل زهران واقرباؤهم وانسباؤهم في عبلين يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحومتين

راضية الياس زهران (ام ابراهيم) و ليا الياس زهران

وذلك يوم السبت ٢٠/٧/٩١ الساعة التاسعة والنصف صباحا في كنيسة مار جريس للروم الارثوذكس في عبلين.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

● الرجاء اعتبار هذا الاعلان دعوة خاصة لجميع الاهل والمعارف.

بدلا من (٦) شهور:

الكنيست تقر اقتراح الجبهة بتمديد فترة الحصول على مخصصات البطالة الى سنة

● القدس - لمراسلنا البرلماني - اقرت الكنيست، في جلستها امس، (الاربعاء)، اقتراح القانون الذي تقدمت به النائبة تمار غوجانسكي، والذي يقضي بتمديد فترة حق الحصول على مخصصات البطالة من ستة اشهر (١٧٥ يوما) الى سنة (٣٠٥ يوما)، واحالت الاقتراح الى لجنة العمل والرفاه الاجتماعي البرلمانية من اجل اعداده للقراءة الاولى.

ودحضت النائبة غوجانسكي، من خلال تقديم احصاءات حول البطالة في اسرائيل والمخصصات التي تدفع للعاطلين عن العمل، ما جاء في تقارير مؤسسة التأمين الوطني الذي يشير الى تناقص في عدد متقاضي مستحقات البطالة، حيث بينت الحقيقة وهي، انه بعد ستة اشهر يتوقف التأمين الوطني عن دفع مخصصات البطالة لمستحقيها!.

وقالت غوجانسكي: في الشهر الماضي كانت زيادة بنسبة (٨٪) لطالبي العمل ومن المتوقع ان يصل عدد العاطلين عن العمل حتى نهاية السنة الحالية الى (٢٠٠) الف، وموقف وزارة المالية وخطتها حيال كل ذلك، تليين سوق العمل وتقليص علاوة غلاء المعيشة والحد الادنى للاجور، الامر الذي يزيد معاناة وحاجة العائلات التي تتقاضى مخصصات البطالة وتأمين الدخل.

شمير: اسرائيل ترفض مشاركة ممثل عن الامم المتحدة في «مؤتمر السلام»



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، في اجتماعه مع زعماء حركة «هتحيا»، امس (الاربعاء)، تمسك حكومته برفض مشاركة ممثل عن الامم المتحدة في «مؤتمر السلام» المقترح حتى ولو كان بصفة مراقب ورفضها انعقاد المؤتمر اكثر من مرة.

وكانت «هتحيا» طلبت الاجتماع بشمير لمعرفة موقف الحكومة على خلفية الرد السوري الذي وصف بانه «ايجابي» وعلى خلفية نية وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، زيارة اسرائيل خلال جولته الشرق اوسطية.

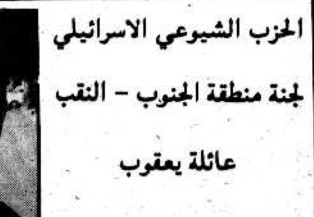
واعلنت «هتحيا»، بعد الاجتماع، انها تأمل بأن يتمسك رئيس الحكومة بموقفه هذا وان لا يغيره عند الاجتماع مع بيكر. وهددت الحركة بالانسحاب من الحكومة في حال تخطيها «الخطوط الحمراء»!

ابتداء من الاحد القريب:

قروض «المشكنتا» بموجب الشروط الجديدة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يستطيع مستحقو وزارة الاسكان التوجه الى بنوك «المشكنتا» ابتداء من الاحد القريب، لممارسة حقهم والحصول على قرض بموجب شروط «المشكنتا» الجديدة.

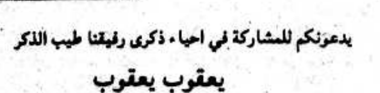
وكان المحاسب العام في وزارة المالية، ايلي يونس، قد اصدر، امس الاول، توجيهات الى البنوك التي تعطي قروض «المشكنتا» اشار فيها الى التعليمات الجديدة بشأن شروط قروض «المشكنتا» الجديدة.



الحزب الشيوعي الاسرائيلي

لجنة منطقة الجنوب - النقب

عائلة يعقوب



يدعونكم للمشاركة في احياء ذكرى رفيقنا طيب الذكر

يعقوب يعقوب

وذلك اليوم الخميس ١٨/٧/٩١ الساعة الرابعة بعد الظهر في المقبرة الجديدة في بئر السبع.